مجاهدو المقاومة بغزة يباغتون العدو الإسرائيلي في أكثر من محور ويدمرون آلياته

مجاهدو حزب الله يطلقون عشرات الصواريخ على مستوطنات الجليل الأعلى

الثلاثاء
5 ديسمبر 2023م

22 جمادى الأولى 1445هـ
العدد (1783)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بريطانيا ومجلس الأمن.. مشاركة في قتل آلاف المدنيين في غزة وإدانة لاستهداف سفينتين إسرائيليتين في باب المندب

نصيحة لجبناء الأمة: الحياة خطيرة لكن الجبن أخطر

هاشم شرف الدين

3 ديسمبر يوم أغلق القائد الحوثي باب المندب في وجه سفن العدو الإسرائيلي

محمد منصور

تأييد رسمي وشعبي وحزبي للعمليات العسكرية اليمنية ضد السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر

الرهوي: التهديدات لا تخيفنا ولن نترك المقاومة الفلسطينية

صحيفة العبرية: هروب سفينتين مستأجرتَين صهيونياً عن المندب و«إيلات» مهدَّد بالتوقف التام جراء هجمات اليمن

ممثل حماس في صنعاء: اليمن يسطر البطولات كل يوم ويؤكد موقفه الصُّلب المناصر لفلسطين

باب المندب ممنوع على العدو الإسرائيلي

صحيفةٌ عبرية: هروب سفينتَين مستأجرتَين صهيونياً عن المندب و«إيلات» مهدَّدٌ بالتوقف التام جراء هجمات اليمن

المسيرة: خاص

كشف صحيفةٌ صهيونيةٌ، أن شركةً دوليةً لشحن الحاويات غيَّرت مسار سفينتين يستأجرهما رجل أعمال «إسرائيلي» عن البحر الأحمر.

وقالت صحيفةُ «غلوبس» العبريةُ المختصة بالشؤون الاقتصادية: «إن شركةَ شحن الحاويات الدنماركية العملاقة ميرسك حولت مسار سفينتين تستأجرها مجموعة XT التابعة لأودي انغل عن باب المندب».

وأضافت أن «ميرسك فضّلت عدمَ المخاطرة بالطواقم والبضائع وتجنبت استخدام باب المندب».

وفق الصحيفة العبرية فقد أوضحت سلطاتُ الميناء أن «ميناءَ أم الرشراش «إيلات» يتضرر باستمرار وقد يصل إلى التوقف التام؛ بسَببِ الهجمات في البحر الأحمر»

وأكّدت أن «الشراكة الإسرائيلية ولو كانت محدودة يكفي لأن تكونَ السفنُ التي تبحر في البحر الأحمر مهدّدة بالاستهداف».

وذكرت «غلوبس» في وقت سابق، أمس أن تهديدات اليمن تؤثر على جميع السفن سواء تلك التي تمر إلى البحر الأبيض المتوسط أو التي تصل إلى أم الرشراش «إيلات».

وأكّد مسؤولون صهاينة في الميناء، أنه «لا توجد أي سفن تقريبًا تزور الميناء، مشيرين إلى أن الميناء ينوي إخراج العمال من العمل وإغلاق بوابات الميناء؛ بسَببِ قلة العمل».

وكانت القوات المسلحة اليمنية، استهدفت، يوم الأحد، سفينتين إسرائيليتين في باب المندب، بعد رفضهما الرسائل التحذيرية من القوات البحرية.

وأكّدت أنها مُستمرّة في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على إخواننا في قطاع غزة.

وجددت التحذير لكافة السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بإسرائيليين، بأنها سوف تصبح هدفا مشروعا إذَا خالفت بيانات قواتنا المسلحة.

واعترفت إذاعة جيش العدوّ بتضرر سفينة في البحر الأحمر، مؤجرة لشركة ملكيتها إسرائيلية جزئياً، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية بأن «الحوثيين» أطلقوا صواريخ وطائرات مُسيَّرة على عدة سفن إسرائيلية تحمل حاويات في البحر الأحمر وعلى مدمّرة أمريكية في نفس المنطقة.

فيما ذكرت شركة الملاحة الإسرائيلية (تسيم)، أنها قامت بتغيير خطوط ملاحة سُفنها بعد تعرض سفينتين لقصف بالمسيّرات قبالة سواحل اليمن.

وكانت القواتُ المسلحة اليمنية، قد احتجزت سفينة صهيونية في البحر الأحمر، الاثنين، 19 نوفمبر الحالي، رداً على استمرار العدوان على غزة، مؤكّدةً أنها ستستمرّ في تنفيذ العمليات العسكرية ضد العدوّ الصهيوني حتى يتوقّف العدوان على القطاع.

تجدرُ الإشارةُ أن القواتِ المسلحةَ أعلنت أنها ستقوم باستهداف جميع أنواع السفن التي تحمل عَلَمَ الكيان الصهيوني، أو تشغلها شركات إسرائيلية، أو تعودُ ملكيتها لها، مهيبةً بجميع دول العالم سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم سفن كيان العدوّ، وتجنب الشحن عليها.

أحزابُ اللقاء المشترك: القواتُ المسلحةُ هي صاحبةُ اليد الطولى نصرةً لإخواننا في غزة

المسيرة: صنعاء

في إطار التأييد الشعبي والرسمي لخطوات القوات المسلحة الداعمة للشعب الفلسطيني، باركت أحزابُ اللقاء المشترك، العملية العسكرية النوعية للقوات البحرية باستهداف سفينتَين إسرائيليتين في مضيق باب المندب.

وأكّد بيان صادر عن أحزاب المشترك، أمس، أن «هذه العملية الاستراتيجية بمنع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحر الأحمر بشكل كامل تأتي في سياق الضغط لوقف العدوان على غزة»، مبيناً أن «العمليات ستستمر بشكل تصاعدي طالما استمر كيان العدوّ الصهيوني في غيه وارتكاب جرائمه بحق الأطفال والنساء هناك».

وأشَارَت أحزاب المشترك إلى أنه «بعد ترسُّخ فكرةِ أن البحرَ الأحمر قد تحول إلى بحيرة إسرائيلية، أثبتت قواتنا المسلحة اليمنية مجدّدًا أنها صاحبةُ اليد الطولى في التحكم والسيطرة بباب المندب والبحر الأحمر اليمني العربي نصرةً لإخواننا في غزة».

حماس تجدِّدُ شكرَها للقوات اليمنية وتشيد بعملياتها البطولية في البحر الأحمر

المسيرة: متابعات

جدّدت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس شُكرَها للقوات المسلحة اليمنية، وذلك على استمرار مواقفها المشرفة وجهودها الداعمة والصادقة تجاه الشعب الفلسطيني وسكان غزة الذي يتعرضُ لحرب إبادة وتنكيل وجرائمَ وحشية من قبل الكيان الصهيوني، هي الأفظعُ على مَرِّ التاريخ.

جاء ذلك على لسان القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، الذي عبَّر عن شكره لليمن، على خلفية العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة ضد أهداف وسفن إسرائيلية، كان آخرها العملية التي استهدفت سفينتَين إسرائيليتين، أمس الأول الأحد، في باب المندب.

وَأَضَافَ حمدان في مؤتمر صحفي، مساء أمس، «نوجّهُ التحيةَ لأشقائنا في اليمن لجهودهم وجهادهم»، مُشيراً إلى ما أعلنه الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، عن استهداف سفينتَين إسرائيليتين في باب المندب، هما سفينة «يونِتي إكسبلورر» وسفينة «نمبر ناين».

وكان متحدث الجيش اليمني العميد يحيى سريع قد أعلن، أمس الأول، عن عملية في البحر الأحمر ضد سفن إسرائيلية؛ ما زرع حالةَ ارتياح واسعة في العالم العربي والإسلامي، وتسبَّب في ردود فعل مستبشرة من قبل كُلّ أحرار العالم.

خُبراءُ ومحللون غربيون يعترفون:

السفنُ التي لها علاقاتٌ تجاريةٌ مع «إسرائيل» وأمريكا تواجه خطرَ الاستهداف في البحر الأحمر

المسيرة: متابعات

عَلَّقَ عددٌ من المحلّلين والخُبراء الاقتصاديين الغربيين، على عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهدافِ سُفُنِ الكيان الصهيوني بالبحر الأحمر، وتأثير ذلك على الاقتصاد الإسرائيلي.

وأكّد «توربيورن سولتفيدت» المحلِّلُ الرئيسُ في شركة «فيريسك مابلكروفت» لمنطقة الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا، أن «السفن التي لها علاقات تجارية مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تواجه أكبر خطر للاستهداف»، منوِّهًا إلى أن «اليمنيين أثبتوا بالفعل قدرتَهم على الاستيلاء على السفن في البحر الأحمر، كما أن لديهم أَيْضاً القدرةَ على استهداف السفن بترسانة متطورة بشكل متزايد من الصواريخ المضادة للسفن والطائرات بدون طيار».

بدوره قال «محلل درياد العالمي، نوح تروبريدج»، في معرض رده عمّا إذَا كانت سفن النفط والغاز في البحر الأحمر آمنة، قال: إن السفن المرتبطة بإسرائيل معرضة لخطر كبير من قبل القوات اليمنية في البحر الأحمر، وهذا يتضح من خلال الاستيلاء على السفينة «جالاكسي ليدر» في 19 نوفمبر، مرجحاً استمرار القوات المسلحة اليمنية بالتصعيد من خلال استهداف السفن الصهيونية في هذه المرحلة.

وأكّد درياد، على موقعه في الإنترنت، أن «البحرَ الأحمرَ باتصاله مع قناة السويس، يُعَدُّ أحدَ أكثر ممرات الشحن ازدحاماً في العالم»، مبينًا أنه «قناة أَسَاسية وحاسمة للحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي في العديد من البلدان».

وتقول الشركة على موقعها: «إن البحر الأحمر ذو أهميّة استراتيجية كبيرة، حَيثُ يقع بين قارتَي آسيا وإفريقيا، ويفصل بين الشرق الأوسط والشرق الأقصى وكذلك بين أُورُوبا وآسيا»، مشيرةً إلى أن الموقع الجيوسياسي للبحر الأحمر مهم؛ لأَنَّه حدود طبيعية بين الساحل الشرقي لأفريقيا والساحل الغربي لشبه الجزيرة العربية وطريق حيوي لنقل النفط عبر باب المندب في الجنوب إلى الشمال، قناة السويس، مضيفةً «طالما ظل النفط مصدر الطاقة الرئيسي للعالم، فَإِنَّ هذا الممر الملاحي سيظل قناة حيوية لنقله من الخليج، ومن الناحية العسكرية، فهو طريق ملاحي حيوي بين الدول وقواعدها العالمية، وعلى هذا النحو، أصبح مسرحاً، حَيثُ تدور الصراعات والمنافسة الإقليمية».

وكان المتحدِّثُ الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، قد جدّد، الخميس الماضي، استعداد اليمن الكامل لاستئناف عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني لتشمل أهدافاً لا تتوقعها في البر والبحر إذَا ما قرّرت إعادة حربها على غزة، وفي الرابع عشر من نوفمبر المنصرم، أعلن اليمن بدءَ مرحلة جديدة من الاستهداف لإسرائيل والمتمثلة بقصف أية سفينة تابعة لها في البحر الأحمر حتى توقف العدوان على غزة، وذلك استجابة عملية لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بمنع عبور السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

دعت كُلَّ أحرار الأمتين العربية والإسلامية إلى تصعيد العمليات العسكرية نصرةً لفلسطين:

مسيرة شعبية في حجة ابتهاجا بالعملية البطولية للقوات المسلحة ضد السفن الصهيونية

المسيرة: حجة

ابتهاجاً بالملاحِمِ البطولية التي تسطِّرُها القواتُ المسلحة اليمنية، شهد مركزُ محافظة حجّة، مساء أمس الأول، مسيرةً حاشدةً؛ تأييداً للعمليات البطولية العسكرية في باب المندب والتي أسفرت عن استهداف سفينتَين صهيونيتين؛ ما أدّى لإلحاق أضرار كبيرة بهما.

وجدّد المشاركون في المسيرة، التأييدَ المطلقَ لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والقوات المسلحة في اتِّخاذ كافة الخيارات نصرةً للشعب الفلسطيني، هاتفين بشعارات البراءة من أعداء الأُمَّة، ومردّدين هتافات الحرية.

وأكّد أحرار حجّة الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، تحت قيادة القيادة الثورية، في خوض ملحمة تحرير فلسطين، وطرد الكيان الصهيوني من كُلِّ شبرٍ من أرض فلسطين.

واعتبر أبناءُ حجّة ما قامت به القوات المسلحة البطلة من عمليات في باب المندب واجبًا دينيًّا مقدَّسًا، وموقفًا عمليًّا تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة من عدوان وحشي.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة ضرورة استمرار العمليات العسكرية في باب المندب حتى يتوقف العدوّ الصهيوني عن عدوانه على قطاع غزة، محذِّراً الصهاينة والأمريكان من مغبةِ أَيِّ تصعيد، الذي سيواجَهُ بتصعيد يمني نصرةً للأقصى.

وأهاب البيان بكافة شعوب العالم العربي والإسلامي وأحرار العالم استمرار النفير والمقاطعة للبضائع والمنتجات الإسرائيلية -الأمريكية؛ دعماً للشعب الفلسطيني.

وأكّد البيانُ جُهُوزِيةَ أبناء حجّة لخوض معركة تحرير فلسطين إلى جانب أبطال المقاومة الباسلة والمجاهدين حتى طرد العدوّ المحتلّ من أرض فلسطينية.

الرهوي: التهديداتُ لا تخيفُنا ولن نترُكَ المقاوَمةَ الفلسطينية

المسيرة : خاص

أكّـد عضـو المجلـس السـياسي الأعـلى، أحمـد غالـب الرهـوي، أن «صنعاءَ لا تهـابُ أية تهديدات أمريكية أو إسرائيلية، وأنها لن تتوقف عن مساندة الشعب الفلسـطيني ومقاومته، ولن تسمح للعدو الصهيوني بالانتصار في قطاع غزة».

وقـال الرهـوي في تصريحـات، الاثنـين: إن «التهديـداتِ الإسرائيليةَ الأمريكيـةَ لا تُخيفُنَا ولن توقفَنا عن مساندة فلسطين».

وَأَضَـافَ أن: «الأمريكـي يقـول: لـن نـترُكَ (إسرائيـل). ونحـن نقول له: لن نـترك المقاوَمةَ أن تُهزَمَ أمام العدوّ الصهيوني».

وتأتـي هـذه التأكيـداتُ بعد سـاعات من إعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذَ عملية بحرية نوعية اسـتهدفت فيها سـفينتين للعدو الإسرائيلي في باب المندب، وهـي عملية مثَّلـت صفعةً يمنيـةً جديدةً لكيـان العدوّ الذي تقر وسـائلُ إعلامـه بأنه عاجزٌ عـن التعامل مع التهديد المتصاعد مـن اليمن؛ لأَنَّه يتطلب تخصيصَ مواردَ كبيرة، بحسـب القناة 13 العبرية.

وتسـعى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة إلى إعاقة تحَـرّكات القـوات المسـلحة المسـاندة لفلسـطين وإيقافهـا، مـن خـلال توجيـه تهديـدات بإعـادة الحـرب وممارسـة ضغوطـات إجراميـة لوقـف المسـاعدات الأمميـة لليمـن، لكن القيـادة الثورية والسياسـية الوطنية تؤكّـد بشكل مُستمرّ على أن هذه المحـاولات لن تثنـي اليمن عن القيـام بدوره في مسـاندة المقاومـة الفلسـطينية وتوجيه أقسى الضربات على العدوّ الصهيوني.

أكّـد أن العملياتِ البحرية اليمنية لا تمُسُّ بالممر الدولي ولا تهدِّدُ بقيةَ السفن

قائدُ لواء الدفاع الساحلي: أيةُ سفينة «إسرائيلية» تتجاهلُ تحذيراتِنا ستصبحُ هدفاً مشروعاً

المسيرة : خاص

أكّـد قائدُ لواء الدفاع الساحلي، اللواءُ محمد القادري، أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل منـع سـفن العـدوّ الصهيوني مـن الملاحة في البحرَيـنِ الأحمر والعربي حتـى إنهاء العدوان على غزةَ، مذكّراً بأن عمليات القوات المسـلحة محصـورةٌ فقـط على سـفن العـدوّ ولا تمس الممر الدولي.

وقـال اللواء القـادري في تصريحـات نقلها موقع «26 سـبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع: إنَّ «القيـادةَ الثوريـة اليمنية سـبق أن نبَّهت الكيـانَ الصهيونـي أن البحـرَ الأحمـر محرَّمٌ عليه»، مُشيراً إلى أن عملية الاستهداف الأخيرة التـي طالـت سـفينتين إسرائيليتـين «جاءت بعـدَ رفضِهما للرسـائلَ التحذيريةَ من القواتِ البحريـةِ اليمنيـةِ ما دفع القـوات البحرية إلى التعامل معهما».

وأضاف: «سنواصل منعَ السفنِ الإسرائيليةِ مـن الملاحـةِ في البحرَيـنِ الأحمـر والعربـي؛ حتـى يتوقفَ العدوان الإسرائيلي على الأشـقاء الصامدين في قطاع غزة».

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أعلن في بيانه الأخير أن العمليات ضد سفن العدوّ ستشـمل البحر العربي؛ وهو ما مَثَّلَ إعلاناً رسميًّا عن دخول مستوىً جديدٍ من معادلة حظر السـفن «الإسرائيلية»؛ الأمر الذي وجّه رسـالةً واضحـة للعدو بأن اليمن لا يزال يمتلكُ خياراتٍ فاعلـةً ومزلزلةً للتصعيدِ؛ رداً عـلى اسـتمرار الجرائـم بحـق الشـعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأشَـارَ اللواء القـادري في تصريحاته إلى أن «المياهَ الإقليميةَ سـتكونُ مقبرةً لسـفن العدوّ الصهيوني» إذَا اقتربت منها.

وأكّـد أن «عمليات القوات المسلحة في البحر لا تمس الممر الدولي أو السفن التجارية الأُخرى وهي محصورة فقط ضد السفن الإسرائيلية»، مجـدّدًا التحذير لهـذه الأخيرة بأنها «سـوفَ تصبح هدفاً مشروعاً في حال مخالفتها وعدم الاستجابة للنداءات».

ولفت اللواء القادري إلى أن «المياه الإقليمية اليمنيـة أصبحـت في حماية القـوات البحرية والدفـاع السـاحلي، ولا تفريـط في السـيادة الوطنية أبـداً»، مُشـيراً إلى أن «عملية القوات المسـلحة اليمنية في البحر الأحمر التي أَدَّت إلى الاستيلاء على السـفينة الإسرائيلية جالاكسي ليدر، تعتبر تحولاً كَبيراً في مسـار المعركة مع الكيـان الصهيوني، وفاتحـة لمرحلة مفصلية جديدة».

وَأَضَـافَ أن «هـذه العمليـة العسـكرية الناجحـة والمباركة تثبت أن لدينـا الإمْكَانَاتِ والقـدراتِ البحريةَ في عمليـة الرصد والمتابعة الواسعة النطاق لتحَرّكات السفن الإسرائيلية في البحـر الأحمر ومضيق بـاب المندب والبحر العربي».

وأكّـد قائدُ لواء الدفاع السـاحلي أن «الموقفَ اليمنيَّ من نُصرة الأشـقاء في فلسـطين ثابتٌ، وسـيتم تسـخير كافة الإمْكَانيـات لنصرتهم وأصبـح اليمـن يتـوّج مواقفـه الرسـمية والشـعبيّة بمناصرة فلسـطين ليـس بالقول فقـط، وإنمـا بالفعل عـلى الواقع مـن خلال المشـاركة العسـكرية، بالرغـم مـن البُعـد الجغرافي».

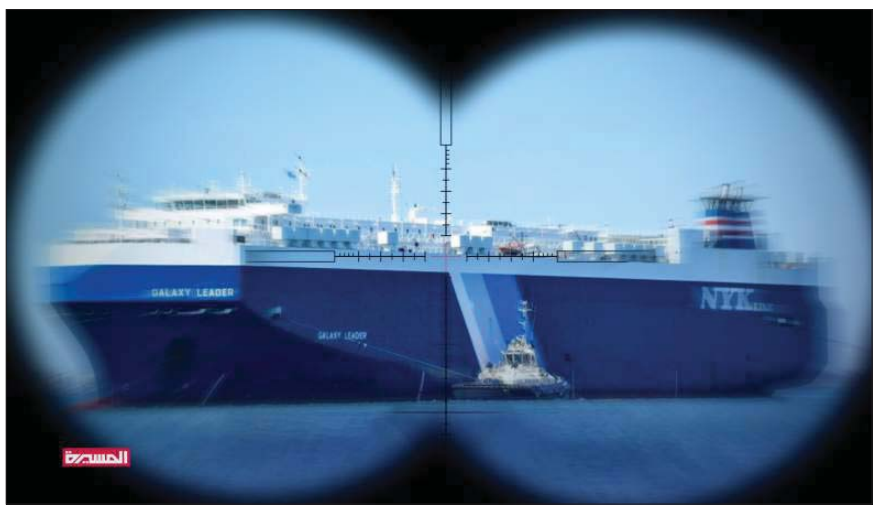

وأكّـد أن «القـوات البحريـة ومـا تمتلكـه اليوم من إمْكَانيات كفيلة بإحباط المخطّطات الغربية وقـد بات واضحًـا أن الولايات المتحدة الأمريكيـة وبريطانيـا والكيـان الصهيونـي يسـعَون جاهديـن إلى إيجادِ موطـئ قدم لهم في البحـر الأحمر ومضيق بـاب المندبِ؛ كونهم يعرفـون جيِّـدًا أهميتـه؛ باعتبـاره مـن أهمِّ الممـرات البحريـة في العالـم والـذي يربط بين قـارات آسـيا وأفريقيـا وأُورُوبـا ويتحكـم في جزء كبير مـن التجارة الدوليـة خَاصَّة تجارة النفط».

وَأَضَـافَ أن «هـذا لن يتحقّـق لهم بفضل القـدرات البحرية اليمنية المتطورة التي أصبح اليوم الحامي لهذا الممر الدولي الهام».

وأكّـد اللـواء محمـد القـادري أن «القوات البحريـة اليمنيـة وُجـدت لحمايـة الممـرات الدولية وطرق التجارة الدولية»، مُشـيراً إلى أن «التواجُدَ العسـكري الأمريكي في البحر الأحمر ومضيق باب المندب هو مـن يهدّد أمن الملاحة في هذا الممر المائي المهم والحيوي بذرائع واهية لا تمت للواقع بأية صلة».

وأضاف: «لذلـك نؤكّـدُ هنـا أن مضيقَ باب المندب وخليـج عدن والبحر العربـي والامتداد الإقليمـي لأرخبيل سـقطرى والجـزر اليمنية أرضٌ يمنيـة والسـيادة عليهـا كاملـة والأمن فيهـا سـيكون الأولوية لليمن ومـا على الدول الاسـتعمارية إلا أن تعـيَ وتضـع هـذا الأمـر بالحُسبان».

وأشَـارَ إلى أن «التاريـخَ سيسـجلُ في أنصع صفحاتـه أن اليمـن الدولـة العربيـة الوحيدة التـي أعلنـت الحرب عـلى الكيـان الصهيوني بشكل رسمي، فيما كان الواجب على 57 دولة عربية وإسـلامية إعلان الحـرب وتوجيه كُـلّ إمْكَانياتها لنصرة القضية الفلسـطينية التي كانت وما زالت تشكل القضية المركزية للعرب والمسلمين».

العزّي: ما تقومُ به صنعاءُ يمثّلِ الحدَّ الأدنى من حقها في الدفاعِ عن الإنسانية التي تُنتهَك في غزة

المسيرة : خاص

قـال نائـبُ وزيـر الخارجية بحكومـة تصريف الأعمال، حسـين العـزي: «إن ما تقوم بـه القوات المسلحة اليمنية من عمليات ضد الكيان الصهيوني يعتبر الحد الأدنى من حقها في الدفاع عن إنسانيتها ومناصرة الشعب الفلسطيني».

وكتب العـزي في تغريدة على منصـة إكس، أن «مـا يحدث في غـزة جرائـمُ ضد الإنسـانية التي نحـن كلنا جزءٌ منها، ومـا تقوم به صنعاء يمثل الحـد الأدنـى من حقهـا وواجبهـا في الدفاع عن إنسانيتها».

ونفّـذت القوات المسـلحة اليمنية الأحـد، عمليةً نوعيـةً اسـتهدفت فيها سـفينتين تابعتـين للعدو الصهيونـي في باب المندب، مؤكّـدة أنها سـتواصل منـع الملاحـة «الإسرائيليـة» في البحريـن الأحمـر والعربي، نصرة للشـعب الفلسطيني، حتى يتوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

ودعـا العزّي دولَ الغـرب إلى وقف دعمها للكيان الصهيوني، مؤكّـداً أن «هذا الدعمَ قد جعل إسرائيلَ تشعرُ بأن من حقها أن تقتل المدنيين بالجملة».

■ أكّـد أن الشهيد يجب أن يكون صادقَ النفسية، ملتزماً بأخذ الأسباب، صادقاً في ولائه ومؤمِناً فيها، غايتُه رضا الله، وإعلاء كلمة الله، وألا يتمكّن أعداءُ الله من أولياء الله

■ أوضح أن ذكرى الشهداء يجب أن تكون حاضرةً في قلوبنا في كُـلّ وقت وليس في أسبوع الشهيد فقط

الشهادةُ والشهداءُ من منظور محاضرات الشيخ العلامة عبد الله عيضة الرزامي

المسيرة : خاص

يُحْيي اليمنيون، خلال هذه الأيّام، الذكرى السنوية للشهيد، في فعاليات وأنشطة رسمية وشعبيّة متعددة تتناول جميعها عطاءات الشهداء وما قدّموه من تضحيات جسيمة في المعركة المقدسة لليمن في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم المتواصل للعام التاسع على التوالي.

ويحظى الشهداءُ بفضل كبير ورعاية من الله لا ينالها غيرهم، وما يميز رحيل الشهداء أنه رحيل إلى ضيافة الله، وإلى حياة كريمة سعيدة وهنيئة فيها، وهم في حالة فرح دائم ومتجدد، وفي حالة استبشار حتى بالذّين لم يلحقوا بهم من خلفهم.

ويتحدث العلامة المجاهد الشيخ عبد الله عيضة الرزامي، عن الشهيد والشهادة في محاضرات متعددة، وله في هذا الموضوع نظرة ثاقبة وَمستبصرة، حَيثُ يرى أن الحديث عن الشهداء يجب أن يكون متواصلاً، وألا يقتصر في مناسبات معينة «كأسبوع الشهيد» أو «الذكرى السنوية للشهيد» وغيرها؛ لأَنَّ القضية -بنظره- أعمُّ وأكبر.

وبيّن العلامة الرزامي أن الشهداء يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى، ويقاتلون لكي يُطبَّقَ المنهج الإلهي على الأرض في موقف عملي خالص، مُشيراً إلى أنه «لو قمنا بغربلة داخل عامة من يقتلون، كم سيخرج منهم شهداء بنفس الوصف الديني في محكم كتاب الله»، منوِّهًا إلى أن «الشهيد يجب أن يبتغي الله في جهاده وحتى استشهاده، مطبقاً منهج القرآن، وأن يعمل على إقامة الحق ويقف في وجه أعداء الله لإعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين؛ فالشهادة درجات ومقامات، وعندما تكون القضية بهذه الطريقة يكون مقام الشهيد رفيعاً».

ليس كُـلُّ من قُتِلَ شهيدًا:

ويوضح أن هناك شروطًا ربانية يجب أن يحملها الفرد قبل استشهاده، فهناك شهداء ارتقوا مقامات عالية؛ لأَنَّهم عرفوا ما معنى الارتقاء بأنفسهم وأرواحهم بالمستوى الإيماني المطلوب، كما قال تعالى: (وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)، لافتاً إلى أنه ليس كُـلّ من قتل شهيد؛ لأَنَّه يجب أن تكون الطريقة صحيحة ليسلكها ويصل إلى الشهادة المطلوبة، وأن يكون في طريق الله ورسوله وأئمة أهل البيت، وأن تكون قضيته مواجهة أعداء الله، وهدفه تطبيق منهج الله في الحياة.

ويرى العلامة الرزامي أن الشهيد يجب أن يكون صادق النفسية، ملتزماً بأخذ الأسباب، صادقاً في ولائه ومؤمناً فيها، غايته رضا الله، وإعلاء كلمة الله، وألا يتمكّن أعداء الله من أولياء الله، إضافةً إلى أن يكون مهتماً بالمنهج الذي يحمله ويأخذ بالأسباب، وَلا تأخذه الغفلة في تتبع ملذات الدنيا أو تسول له نفسه بأهداف أخروية، حتى إذَا قتل كان من الشهداء الصادقين، وليس مُجَرّد وصف كما تعودنا على تسمية كُـلّ من قتل بالشهيد وهذه عادة وليست حقيقة.

ويشير إلى أن هناك شهداء أشتاق الله لهم ورفعهم إليه وَاتخذهم الله له كما قال في محكم كتابه: (وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ) أي انتقى منكم؛ نتيجة صدقه وَإخلاصه ونواياه وعمله المخلص، لهذا نريد أن نعرف الطريقة الصحيحة لنكون من أهل الطريقة الصحيحة في وصولنا للشهادة، فهي أكبر المفازات بالدنيا وليس فقط مُجَرّد قتل، والطريقة تبتغي عملاً جاداً صادقاً مخلصاً قوياً ساعياً ملتزماً مؤمناً باذلاً ومقدماً على هدف إرضاء الله وَإعلاء كلمته.

الغفلةُ توقعُ خللاً:

ويحذِّرُ العلامة الرزامي من الغفلة، مُشيراً إلى أنها توقع المجاهدين في الانحراف والهفوات، مُشيراً إلى «أنه كان هنالك مجاهدين غفلوا وهم في المواقع الأمامية لم يرصدوا وَلم ينتبهوا ولم يتيقظوا، فانقض عليهم العدوّ وقتل منهم، متسائلاً: هل يمكن أن نسميهم شهداء بالطريقة الراقية، أوقعوا خللاً وإن كانوا مؤمنين مخلصين ومع أئمة أهل البيت وفي الطريق الصحيح، خلله جعله لم يقدم شاهداً على أهميّة الدين؛ لأَنَّ الإسلام والتوجيهات الإلهية لا يوجد فيها فتح باب للغفلة أياً كان نوعها، والله تعالى يقول: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أسلحتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾».

ويواصل حديثه: «الغفلة توقع خللاً وإن كان صاحبها مؤمناً مجاهداً صادقاً حياً، ولهذا نقول إن الشهادة والشهداء درجات والمقامات تختلف؛ فالقضية أنه يجب أن نأخذ بالطرق السليمة ونتفقن إن صح التعبير كيف يكون الشهيد، وَأن يكون سلوكه وأهدافه إيمانه، نيته».

ويتطرق العلامة الرزامي إلى مسألة الذكرى السنوية للشهيد، داعياً الجميع إلى الاهتمام بزيارة الشهداء، وتذكر مواقفهم، وجهادهم، وصبرهم، واستشعار كُـلّ زميل، منوِّهًا إلى أن البعض استشهد وهو بالاستعارة «لم يشبع شعير» وبعضهم استشهد وهناك حاجات رغب في إكمالها ونرغب في إعانته كان مريضاً أَو أياً من هذه الشواهد والنواقص.

وقال: «يجب أن تكون عبرة، ويجب أن يتفكر الناس بها عند زياراتهم في أسبوع الشهيد، فكل شهيد له ذكرى في التضحية أَو في العطاء أَو في الصبر أَو في السجون أَو في أي جانب، وكلّ شهيد له موقف خالد يجب أن يتم تذكره، ويجب علينا أن نتفكر فيه وَنطبقه في حياتنا».

المستشفى العسكري بصنعاءَ يواصلُ تقديمَ خدمات طبية وعلاجية لأسر الشهداء

المسيرة : صنعاء

يواصل المستشفى العسكري العام بصنعاء تقديم خدمات طبية وعلاجية لأسر الشهداء ضمن المخيم الطبي المجاني المقام حَاليًّا بميدان السبعين بصنعاء، بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد 1445هـ.

ويحتوي المستشفى، على عيادات تخصصية، وأسرّة للعناية المركزة، وطوارئ نساء، إلى جانب توزيع علاجات مجانية للمرضى الذين يقصدونه.

وأوضح قائد الفريق الطبي الميداني الدكتور علاء الدين عزيز الحباري، أن المخيم المجاني لأسر الشهداء، يستمر حتى نهاية الذكرى السنوية للشهيد للعام 1445هـ.

وبيّن أن المخيم يقدّم المعاينة في كافة العيادات التخصصية، كالمسالك، الأنف والأذن والحنجرة، العظام، الباطنية، وكافة العيادات الأخرى، كما تقدّم أدوية مجاناً، حسب الوصفة الطبية.

وأفَاد الدكتور الحباري، بأن المخيم يشارك فيه أخصائيين واستشاريين وممرضين في كافة التخصصات التي يشملها المخيم.

فيما نوّه مندوب هيئة الشهداء في المستشفى العسكري بجهود قيادة المستشفى العسكري ومبادرته، والكادر الطبي، في تنفيذ المخيم المجاني لأسر الشهداء، وتقديم خدمات طبية مجانية لهم.

افتتاحُ المعرض السنوي للشهيد في مديرية التحرير بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

المسيرة - صنعاء

افتتح عضو اللجنة الوطنية لنصرة الأقصى طه السفياني ووكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، أمس، المعرض السنوي للشهيد بمديرية التحرير في إطار فعاليات الذكرى السنوية للشهيد 1445هـ.

واطلع السفياني والمداني ومعهما وكيل الأمانة عبداللطيف العمري ومدير المديرية ناجي الشيعاني ونائب مدير الأشغال بالأمانة المهندس عبداللطيف الولي وقيادات محلية وشخصيات اجتماعية، على أجنحة المعرض الذي ضم صوراً لشهداء مديرية التحرير، مشيدين بالتضحيات التي سطرها الشهداء في مواجهة العدوان.

ونوّه عضو اللجنة ووكيل أول الأمانة، بالتضحيات والملاحم البطولية التي سطرها الشهداء في ميادين العزة والكرامة دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقراره، مثمنين إقامة المعارض ضمن فعاليات ذكرى سنوية الشهيد، عرفانًا بتضحيات الشهداء وتخليد مآثرهم ومواقفهم العظيمة.

وأكّـدا المضي على درب الشهداء في العطاء والجهاد وتقديم التضحيات في مواجهة أعداء الوطن والأمة العربية والإسلامية، حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات من دنس الصهاينة الغاصبين.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال المؤتمر الصحفي لكشف جرائم العدوان على حياة ذوي الإعاقة ومؤسّساتهم:

ممثّل حماس: اليمنُ يسطِّرُ البطولات كُلّ يوم ويؤكّد موقفَه الصُّلبَ المناصِرَ لفلسطين

القياديُّ بحركة الجهاد عزام: لدى المقاومة ما يزيدُ من إذلال العدوّ ولا ننسى الثناءَ على مواقف اليمن وشجاعة قائده

وزير الإعلام: اليمن مستمر في نصرة فلسطين على كافة المستويات والأصعدة مهما كانت التحديات

المسيرة : صنعاء

أكّد ناطقُ حكومة تصريف الأعمال، وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، استمرار الشعب اليمني في دعم ومساندة الأشقاء في فلسطين على كُلّ المستويات والأصعدة، والحشد والتعبئة لنصرة الشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل أراضيه وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وخلال مشاركته في المؤتمر الصحفي لكشف جرائم العدوان على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة ومؤسّساتهم باليمن، أفاد الوزير الشامي، بأن الشعب اليمني بكل فئاته يقفون اليوم صفاً واحداً مع القيادة الثورية إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة لمواجهة قوى الاستكبار العالمي المتمثل بـ «أمريكا وإسرائيل».

ويأتي انعقاد المؤتمر الصحفي الذي ينظمه الاتّحاد الوطني لجمعيات للمعاقين اليمنيين وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين اليوم؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من جرائم وحرب إبادة جماعية وتفويضاً للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في ردع الكيان الصهيوني.

وأشاد الشامي بصمود المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة وما يسطّرونه من بطولات في صد قوات الكيان الصهيوني، مستعرضاً مراحل من حياة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، الذي كانت قضيته الأولى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتحديد بُوصلة العِداء لأمريكا وإسرائيل وترسيخ ذلك في نفوس الأجيال.

ونوّه ناطق حكومة تصريف الأعمال إلى أن استمرار العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة وجرائم الإبادة الجماعية بحق القطاع، سيؤدي إلى كارثة إنسانية لا تُحمد عقباها وستكون تداعياتها خطيرة على السلم والأمن الدوليَّين.

بدورهما أشادَ ممثل حركة حماس باليمن معاذ أبو شمالة والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي بصنعاء الدكتور مجدي عزام، بعمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وأكّدا أن عملية «طُوفان الأقصى» جعلت العدوّ الصهيوني في حالة إرباك وكشفت ضعفه أمام إرادَة المقاومة الفلسطينية؛ ما جعل أمريكا تتدخل بقواتها العسكرية وبوارجها الحربية ومواقفها السياسية الداعمة للكيان الغاصب.

وأشَارَ أبو شمالة وعزام إلى أن المقاومة الفلسطينية تعيش اليوم في أفضل حال، وما يزال لديها الكثير من الخيارات الموجعة للعدو الصهيوني في حال استمر في ارتكاب المجازر المروعة بحق سكان القطاع والأراضي المحتلّة.

وأعلنا عن مفاجآت للمقاومة الفلسطينية خلال الأيّام القادمة، ضد العدوّ الصهيوني، وثمّنا المواقف الشجاعة للشعب اليمني -قيادة وشعباً- الثابتة مع الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة التي تسطّر ملاحمَ بطولية يوميًّا ضد كيان العدوّ الغاصب.

إلى ذلكَ، أكّد رئيس الاتّحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين، عبدالله بنيان، أن الأشخاص ذوي الإعاقة يقفون صفاً واحداً مع الخيارات التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، وتفويضهم المطلق له للدفاع عن الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

وعَدَّ مجازرَ العدوان الأمريكي الصهيوني في غزة ترقى إلى جرائم حرب يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية إزاء توريطه في الدعم المباشر من خلال مواقفه المتخاذلة والمتواطئة مع العدوّ الصهيوني.

وخلال المؤتمر استعرض مدير العلاقات والإعلام بصندوق المعاقين، حسن عردوم، أضرار وآثار العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على الأشخاص ذوي الإعاقة ومؤسّساتهم الخدمية والرعائية الأهلية والعامة.

وأوضح أن عدد الخدمات التي حُرم منها الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول عليها خلال سنوات العدوان 162 ألفاً و304 خدمات منها 55 ألفاً و400 خدمة صحية تشمل عمليات جراحية وأدوية ومستلزمات طبية وفحوصات وعلاج طبيعي ونطقي.

وبلغ عدد الطلاب من ذوي الإعاقة الذين حُرموا من التعليم في مختلف مراحله ثمانية آلاف و432 ألف طالب وطالبة، كما حُرموا من أكثر من 28 ألفاً و32 خدمة مالية و15 ألفاً و744 ألف خدمة عينية و26 ألفاً و24 ألف خدمة تأهيلية وستة آلاف و224 ألف خدمة ثقافية واجتماعية و22 ألفاً و448 ألف خدمة بفروع صندوق المعاقين في المحافظات.

وفي ختام المؤتمر صدر بيان أكّد وقوف الأشخاص ذوي الإعاقة باليمن مع الشعب الفلسطيني وأبناء غزة، مؤكّدين تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لنصرة فلسطين والأقصى الشريف.

واستعرض البيان ما تعرض له اليمن من عدوان وحصار وقصف للأطفال والنساء والشيوخ والحجر والشجر من قبل تحالف العدوان بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني وأدواتهما من آل سعود وآل نهيان.

وزارةُ الدفاع تحتفي بتخريج دفعة عسكرية تحمل اسم «شهداء على طريق القدس»

المسيرة : صنعاء

احتفلت هيئةُ التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع، أمس الاثنين، في صنعاء، بتخرج الدفعة الـ13 من المستوى الثالث قادة فصائل باسم (شهداء على طريق القدس).

وبارك رئيس شعبة شؤون العاملين بالمنطقة العسكرية المركزية العميد عبدالمجيد المتوكل، تخرج الدفعة الـ13 قادة فصائل بعد التحاقهم على مدى عشرة أيَّام في دورات تدريبية ثقافية ومحاضرات وتطبيقات عملية لصقل مواهبهم وارتقاء مستواهم الإيماني.

وأكّد أن منتسبي وزارة الدفاع وهيئة الأركان في أَمَسِّ الحاجة للدورات التدريبية والتأهيلية خلال المرحلة الراهنة التي يخوض اليمن فيها معركة مقدسة في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني والغرب وأدواتهم في المنطقة.

وحَثَّ العميدُ المتوكل على الارتقاء بمستوى الأداء العملياتي والقتالي والجهوزية والاستعداد لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، مبيناً أن «هذه الدفعة لن تكون الأخيرة، بل سيتبعها سلسلة من الدفع التي تلقت المعارف العلمية والثقافية والقتالية في مختلف التخصصات والأقسام».

من جانبه أوضح مدير معهد الرسول الأعظم القيادي، العقيد أحمد محمد البصير، إلى أن الاحتفال بتخرج دفعة قادة فصائل، يتزامن مع الذكرى السنوية للشهداء العظماء والكرماء الذين خَطّوا بدمائهم طريق العزة والكرامة والقوة في مواجهة أعداء اليمن.

وأشَارَ إلى أن «في مقدمة شهداء اليمن، الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، الذي قدّم المنهج ورسم القضية وحدّد بوصلة العداء للعدو الحقيقي في وقت ابتعدت الأُمَّة عن المنهج وحوّلت بُوصلةَ العِداءِ إلى داخلها بتخطيط وتدبير اليهود والنصارى».

وأشاد بعمليات القوات المسلحة والبحرية التي لقنت العدوّ الصهيوني دروساً في التضحية؛ دفاعاً عن فلسطين والأراضي المقدسة وغزة البطلة، وآخرها استهداف القوات البحرية، أمس لسفينتين إسرائيليتين في البحر الأحمر وقبلها الاستيلاء على سفينة صهيونية، وقطع الملاحة عن العدوّ الصهيوني في البحر الأحمر وباب المندب.

فيما استعرض أنور الجرادي في كلمة الخريجين، ما تلقاه الخريجون من معارفَ خلال دورات المستوى الثالث قادة فصائل تلبية لمتطلبات المرحلة واستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في الاستزادة منها عسكريًّا وثقافيًّا وعلمياً وعمليًّا وقتالياً.

وأفاد بأن 145 متدرباً على جاهزية واستعداد لمواجهة الأعداء والتنكيل بهم، بعد تلقيهم معارف وخبرات عن أساليب ومهارات وتكتيكات الأعداء وإحباط مؤامراتهم، فضلاً عن الدروس العسكرية في مراحل المستوى الثالث والحركات بالسلام والتقاليد العسكرية.

ولفت إلى أن الدوراتِ التدريبيةَ شملت تعليمَ المتدربين وتدريسهم في التخصصات والأقسام والمستويات العملياتية ودراسة أساليب ووسائل مواجهة الأعداء، مجدّدًا العهد والولاء لله والقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالجهوزية لأي خيارات يتم اتِّخاذها في مواجهة العدوّ الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة.

شبوة: قتلى وجرحى في معارك يغذّيها الاحتلالُ بين مسلحي القبائل

المسيرة : متابعات

سقط العديدُ من القتلى والجرحى في اشتباكات مسلحة عنيفة متبادلة بين القبائل في محافظة شبوة المحتلّة، الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وأدواته، وذلك في ظل انتهاج الاحتلال الإماراتي لسياسة تغذية الصراعات بين القبائل.

وقالت مصادر إعلامية: «إن مدينة عتق المحتلّة شهدت في وقت متأخر من مساء أمس الأحد، اشتباكات عنيفة بين مسلحين قبليين لا تزال قائمة حتى كتابة الخبر، وذلك إثر خلاف حول ملكية قطعة أرض في جبل كرش».

وأوضحت المصادر أن «اشتباكات قبلية عنيفة اندلعت بين قبيلة آل عمر الخليفي وقبيلة همام العوالق؛ بسَبب خلاف حول ملكية قطعة أرض في جبل كرش بالقرب من منطقة الشبيكة التي تبعد مئات الأمتار عن مطار عتق الذي حوله الاحتلال الإماراتي إلى قاعدة وثكنة عسكرية، ومعسكر تدريب لمرتزقته وميليشياته في ما يسمى «دفاع شبوة»»، مبينة أن «ميليشيا أبو ظبي لم تحَرّك أي ساكن لوقف الاقتتال بين القبائل المتناحرة، مما يؤكّد أن الاحتلال الإماراتي يعمل على تغذية هذه الصراعات».

واتهم سكان شبوة المحتلّة، المرتزق عوض ابن الوزير، منتحل صفة المحافظ المعيَّن من قبل الاحتلال الإماراتي، بالوقوف وراء الصراعات القبلية وتغذيتها وإحياء النزاعات والثارات القديمة؛ مِن أجل تحقيق أهداف الاحتلال وتمرير أجنداته المختلفة في المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

اشتباكاتٌ عنيفةٌ متبادلةٌ بين أدوات الاحتلال الإماراتي في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عدنَ المحتلّةُ، أمس الاثنين، اشتباكاتٍ عنيفةً متبادلةً بين ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

وأوضحت مصادرُ إعلامية، أن مواجهاتٍ مسلحةً متبادلةً اندلعت، أمس بين ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التي يتزعمها القِياديات المرتزقان «مصلح الذرحاني والقيادي الحنشي»، وذلك في جولة السفينة التي تمثل نقطة التقاء لعدد من مديريات «المنصورة، الشيخ عثمان، دار سعد».

وبحسب المصادر، فَـإنَّ سببَ الاشتباكات التي دارت بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، هو قيامُ ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني باعتقال أحد البلاطجة المقرَّب من منتحل صفة مدير شرطة دارسعد، المرتزِق مصلح الذرحاني، وذلك على خلفية تورطه باستدراج مجموعة من الأطفال قبل أن يقوم باغتصابهم وابتزازهم جنسياً بعد تصويرهم.

وبيّنت المصادر أن الميليشيا التابعة للمرتزِق الذرحاني، منتحِل صفة مدير شرطة دار سعد، هاجمت مليشيا ما يسمى الحزام الأمني في جولة السفينة؛ رداً على اعتقال المتهم باستدراج الأطفال؛ لتندلع بعدها اشتباكات مسلحة عنيفة بين الطرفين استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، الأمر الذي أثار الخوف والهلع في أوساط المواطنين بالإضافة إلى إلحاق الضرر بالعديد من المنازل.

من القول إلى الفعل ومن المسيّرات والصواريخ الباليستية إلى الاستيلاء على السفن والتنكيل بها في البحر الأحمر

السيد القائد يرسم معادلات جديدة

إغلاق باب المندب.. حصار لا يطاق «لإسرائيل»

المسيرة : أحمد داوود:

لجأت القيادة الثورية في الجمهورية اليمنية إلى إشهار أهم أوراقها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي خلال المشاركة المشرفة في عملية «طُوفان الأقصى»، فإلى جانب إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة على مدينة «أم الرشراش» المحتلّة «إيلات» أقدمت اليمن على خطوة أكبر تمثلت في إغلاق الملاحة البحرية أمام السفن الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي.

وعلى امتداد سنوات كثيرة ظلت القضية الفلسطينية هي الحاضر الأبرز في وجدان الشعب اليمني، حتى مع ذروة العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن الذي بدأ في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، ولا يزال مُستمرّاً إلى اليوم ونحن في العام التاسع لا تزال فلسطين تنبض في قلب كُلّ يمني، ولا تزال المواقف اليمنية تتصدر مواقف الأمم والشعوب نصرةً لإخواننا في فلسطين وفي كُلّ ما يتعرضون له من عدوان وحصار صهيوني غاشم متواصل.

وفي الأيّام الأولى لعملية «طُوفان الأقصى» التي انطلقت في السابع من أُكتوبر ٢٠٢٣م خرج السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بعد ثلاثة أيَّام في خطاب تاريخي، مستعرضاً مظلومية الشعب الفلسطيني، ومفنداً دوافع المقاومة الفلسطينية في قيامها بعملية «طُوفان الأقصى» والتي وصفها «بالعظيمة» و«المهمة»، مؤكّداً أنه منذ أتت هذه العملية صاح الأمريكي وبادر وكأنه هو المعني بالدرجة الأولى.

ولخص السيد القائد الموقف اليمني من عملية «طُوفان الأقصى» في الآتي:

١- شعبنا اليمني هو حاضرٌ لفعل كُلّ ما يستطيع في أداء واجبه المقدَّس، في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأبطال والأحرار، وخروج شعبنا في المظاهرات والمسيرات الكبرى عبَّر عن هذا الموقف.

٢- نحن كنا نتمنى أننا بالجوار من فلسطين، وكنا -لو تهيَّأ لنا ذلك- لبادر شعبنا بمئات الآلاف من المجاهدين للمشاركة المباشرة مع الشعب الفلسطيني، وهو حاضرٌ لأن يتحَرّك بمئات الآلاف من المجاهدين، وأن يذهب إلى فلسطين، ويلتحق بالشعب الفلسطيني؛ لخوض هذا الجهاد المقدَّس في مواجهة العدوّ الصهيوني، نحن بحاجة إلى طريق، شعبنا مستعد أن يفوِّج مئات الآلاف من المجاهدين للذهاب إلى فلسطين، عندنا مشكلة في الجغرافية، عندنا مشكلة في أن يتحَرّك أعداد كبيرة من أبناء شعبنا للوصول إلى هناك، ولكن مهما كانت العوائق، لن نتردّد في فعل كُلّ ما نستطيع، أن نفعل كُلّ الممكن، كُلّ ما بأيدينا أن نفعله.

٣- نحن في تنسيق تام مع إخوتنا في محور الجهاد والمقاومة، لفعل كُلّ ما نستطيع، وكلّ الذي يمكننا أن نفعله، وهذا التنسيق فيه خطوط حمر، فيه مستويات معينة للأحداث، من ضمنها: إذَا تدخَّل الأمريكي بشكل مباشر، بشكلٍ عسكري من جانبه، هو الآن يقدم الدعم للعدو الإسرائيلي، إذَا تدخَّل بشكلٍ مباشر، نحن مستعدون للمشاركة، حتى على مستوى القصف الصاروخي، والمسيَّرات، والخيارات العسكرية بكل ما نستطيع.

صواريخ ومسيّرات إلى «إيلات»:

اتسمت المواقف الشعبيّة اليمنية المناصرة لإخواننا في قطاع غزة بأنها الأكبر حضوراً على مستوى العالم، وشهدت صنعاء في السابع من أكتوبر وهو يوم الإعلان عن عملية «طُوفان الأقصى» أول مسيرات في العالم؛ تأييداً ومباركةً لعملية «طُوفان الأقصى»، لتستمر بعد ذلك المسيرات والفعاليات والوقفات الاحتجاجية وبزخم متصاعد دعماً ومساندةً ونصرةً لإخواننا في فلسطين المحتلّة وقطاع غزة الذين تعرضوا لأبشع أنواع القصف والتوحش الصهيوني الأمريكي.

وانتقلت المواقف اليمنية من القول إلى الفعل مع اشتداد الغارات الجوية الصهيونية على قطاع غزة، وارتكابه لجرائم متوحشة لا نظير لها، حَيثُ بدأت القوات المسلحة اليمنية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة على مدينة «إيلات» أو بالتسمية الأصح «أم الرشراش» المحتلّة، وهو ما شكل مفاجئة للعدو والصديق، وتشكيك وسخرية واستهزاء من قبل المرتزِقة ودول العدوان، لكن استمرار القوات المسلحة في قصف «إيلات» وفق عملية تصاعدية جعل الكيان الصهيوني يستشعر خطورة الأمر، ويصف اليمن بأنها جبهة مؤثرة على سير عملياته العسكرية إلى جانب غزة ولبنان.

تفعيل ورقة باب المندب:

الخطاب الثاني للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والذي جاء بعد مرور أكثر من شهر من خطابه الأول الذي ألقاه في العاشر من أكتوبر؛ أي بعد ثلاثة أيَّام من عملية «طُوفان الأقصى»، كان قوياً، ومؤثراً، ومزلزلاً، لما اشتمل من كلمات وتهديدات، واتِّخاذ مواقفَ جديدة في المواقف المساندة لإخواننا في قطاع غزة ضد العربدة والتوحش الصهيوني.

وقال السيد القائد عبد الملك الحوثي: إنّ الاحتلال الإسرائيلي يعتمد في حركته في البحر الأحمر وباب المندب على التهريب والتمويه، ولم يجرؤ على أن يرفع العلم الإسرائيلي على سفنه، مؤكّداً في كلمته بمناسبة يوم الشهيد أنّ «القوات المسلحة اليمنية ستظفر بسفن الاحتلال في البحر الأحمر، ولن نتردّد في استهدافها، وليعلمْ بهذا كُلّ العالم».

وأضاف: «عيوننا مفتوحة؛ مِن أجل الرصد الدائم والبحث عن أية سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر، وباب المندب تحديداً، وما يحاذي المياه الإقليمية اليمنية»، مُشيراً إلى أنّ «سفن العدوّ تعتمد التهريب وتغلق أجهزة التعارف في البحر الأحمر، ومع ذلك لن يفلح ذلك، وسنبحث عن سفنه، ولن نتوانى عن استهدافها»، موضحاً أن «اعتماد العدوّ الإسرائيلي أُسلُوب التهريب والتمويه في البحر الأحمر دليل على خوفه، وعلى الجدوى والتأثير لموقف اليمن»، لافتاً إلى أنه «في الوقت الذي يرفع العدوّ الأعلام الإسرائيلية في سفاراته في دول عربية، لا يجرؤ على رفع علمه على سفن تمر في البحر الأحمر».

كان الخطاب مليئاً بالرسائل الهامة، لكننا سنقتصر على ما تناوله السيد القائد في موضوع السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، وإشهار ورقة «باب المندب» التي لم يلجأ إليها على مدى ٩ سنوات من العدوان

←

والحصار الغاشم، وهي ورقة حساسة ومهمة، وسببت لليمن الكثير من المشاكل على امتداد سنوات متعاقبة عبر التاريخ.

الاستيلاء على «غالاكسي ليدر»:

جاءت الخطوة الأولى لتحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لتشكل صفعة مدوية للعدو الإسرائيلي والأمريكي في البحر، حَيثُ تمكّنت القوات المسلحة اليمنية بعد مرور ٤ أيَّام تقريبًا من خطاب السيد عبد الملك من الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية «غالاكسي ليدر» في البحر الأحمر، في عملية بطولية ونوعية نفذتها القوات البحرية اليمنية.

العملية وبحسب بيان تلاه متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، جاءت «تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-، واستجابةً لمطالب أبناء شعبنا اليمني العظيم، وكلّ الأحرار من أبناء الأُمَّة، وانطلاقاً من المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وما يتعرض له من حصار ظالم واستمرار المجازر المروعة والبشعة من قبل العدوّ الإسرائيلي».

وأوضح البيان أن قواتنا البحرية اقتادت السفينة الإسرائيلية إلى الساحل اليمني، مؤكّداً التعامل مع طاقم السفينة الإسرائيلية وفقاً لتعاليم ديننا الإسلامي، مجدّدًا تحذيرَه لجميع السفن التابعة للعدو الإسرائيلي أَو التي تتعامل معه، بأنها سوف تصبح هدفاً مشروعاً لقواتنا المسلحة، مهيباً بكل الدول التي يعمل رعاياها في البحر الأحمر بالابتعاد عن أي عمل أو نشاط مع السفن الإسرائيلية أَو السفن المملوكة لإسرائيليين.

ويعد الاستيلاء على السفينة «ليدر» مصداقاً لخطاب السيد عبد الملك الذي أكّد بأننا «سنظفر» بالسفن الصهيونية في البحر الأحمر، وهو ما حدث بالفعل، وتحقّق على أرض الواقع، وأصبحت السفينة الراسية على ميناء الحديدة مزاراً للشعب اليمنيّ، ومبعث فخر ليس للشعب اليمني فحسب، وإنما للأُمَّة العربية والإسلامية، حَيثُ لاقت إعجاباً وإشادةً كبيرة من قبل الشعوب العربية والإسلامية، لا سِيَّما في ظل الصمت المخزي للحكام العرب.

استهداف سفينتين في البحر الأحمر:

استبشر الجميع خيراً لجنوح العدوّ الإسرائيلي لهدنة لمدة أربعة أيَّام وإيقاف القصف المتوحش على قطاع غزة، والدخول في عملية تبادل للرهائن بوساطة مصرية قطرية، وخَاصَّةً أن الإعلان هذا جاء بعد يوم واحد من العملية البطولية للقوات البحرية اليمنية والاستيلاء على السفينة «غالاكسي ليدر».

وبعد انقضاء أسبوع تقريبًا على الهدنة عاود الاحتلال الإسرائيلي عملياته المتوحشة على قطاع غزة، مستهدفاً الحجر والبشر، والمستشفيات، وموغلاً في قتل المدنيين الأبرياء، باحثاً عن انتصار يحقّقه في معركته الدموية هذه، ومتكئاً على الدعم الأمريكي الكبير، وإدارة العجوز بايدن التي أعطته الضوء الأخضر للاستمرار في المعركة.

هنا كانت القوات المسلحة اليمنية في أعلى جاهزيتها لردع الكيان الصهيوني وإجباره على وقف عدوانه على غزة، فأعلنت استئناف عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني، وبعد ساعات فقط أعلنت القوات المسلحة اليمنية يوم ٣ ديسمبر ٢٠٢٣م أنها نفذت عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين في باب المندب.

وأوضحت القوات المسلحة في بيانٍ صادرٍ عنها أنه «وتنفيذاً لتوجيهاتِ السيدِ القائدِ عبدِالملك بدرِالدين الحوثي واستجابةً لمطالبِ الشعب اليمني ولنداءاتِ أحرار الأُمَّة العربيةِ والإسلاميةِ في الوقوفِ الكاملِ مع خياراتِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومقاومتِه الأبيةِ، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لسفينتين إسرائيليتينِ في بابِ المندب هما سفينةَ «يونتي إكسبلورر» وسفينة «نمبر ناين»، حَيثُ تم استهداف السفينةِ الأولى بصاروخٍ بحري والسفينةِ الثانيةِ بطائرةٍ مسيَّرةٍ بحريةٍ».

وأَشَارَ البيان إلى أن عملية الاستهداف جاءت بعدَ رفضِ السفينتينِ الرسائلَ التحذيريةَ من القواتِ البحريةِ اليمنيةِ، وأكّدت القواتِ المسلحة أنها مُستمرّةٌ في منعِ السفنِ الإسرائيليةِ من الملاحةِ في البحرينِ الأحمر والعربي حتى يتوقفَ العُدوانُ الإسرائيليُّ على الأشقاء الصامدين في قطاعِ غزة.

وجدّدت تحذيرَها لكافةِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ أَو المرتبطةِ بإسرائيليين بِأَنَّها سوفَ تصبحُ هدفاً مشروعاً في حالِ مخالفتِها لما جاءَ في هذا البيانِ والبياناتِ السابقةِ الصادرةِ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

موقع بحري مميز:

وتأتي هذه العمليات للقوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية من أهميّة موقع اليمن المطل على البحرين الأحمر والعربي، وإشرافه على مضيق باب المندب الذي يشرف على أهم الطرق الدولية التي تربط شرق العالم مع غربه، وهمزة وصل بين دول الشرق وأُورُوبا.

ويعد البحر الأحمر من أهم طرق المواصلات البحرية التي تربط بين قارات آسيا وأفريقيا وأُورُوبا، وله أهميّة كبرى في الاستراتيجية الإسرائيلية، فكل السفن التجارية والنفطية وغيرها التي تصل إلى ميناء إيلات جنوب فلسطين المحتلّة يمر عبر مضيق باب المندب مُرورًا بقناة السويس، ولهذا فَإنَّ إغلاق الملاحة أمام السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر يعني عمليًّا تعطيل وإيقاف ميناء «أم الرشراش» التي يطلق عليه الصهاينة «إيلات»، وهو ما حدث بالفعل، حَيثُ أكّدت مصادر ملاحية صهيونية أن الميناء تعطل بالفعل بفعل الحصار اليمني المفروض على «إسرائيل».

ولعل النقطة الأهم التي تثير قلقاً وحساسيةً لإسرائيل هو أن النفط الخليجي التي تعتمد عليه، لن يكون متاحاً لهذا الكيان في ظل إصرار القيادة اليمنية على منع السفن من التوجّه نحو موانئه، ما يعني تعطل وتوقف المصانع والمرافق الحيوية داخل الكيان المحتلّ.

وبحسب وسائل إعلام العدوّ الإسرائيلي فَإنَّ إغلاق باب المندب أمام السفن الإسرائيليَّةِ له الكثير من التداعيات، حَيثُ سيمكن اليمن من فرض حصار على «إسرائيل» وإلحاق أضرار جسيمة باقتصادها وأمنها؛ لأَنَّ حجم التجارة الإسرائيلية التي تمر عبر باب المندب تقدر بعشرات الملايين من الدولارات سنوياً.

وترى تلك الوسائل أن تحويل شركة الملاحة الإسرائيلية «زيم» طرق إبحارها من وإلى آسيا، ودوران سفنها حول أفريقيا لهذا الغرض «يعني أنه تم تمديد مسارات الإبحار لمدة ٣٠ إلى ٥٠ يوماً؛ الأمر الذي سيؤثّرُ بشكل كبير على أسعار المنتجات في إسرائيل ومواعيد تسليمها، ما يمثل ضربة مباشرة للاقتصاد الإسرائيلي»، مؤكّدة أن «التهديد الذي يواجه طريق التجارة في البحر الأحمر يمثل بالنسبة للكيان الصهيوني تهديداً اقتصاديًّا وأمنيًّا لا يطاق».

لماذا الصمت؟

عبدالسلام عبدالله الطالبي

ما الذي أصاب أُمَّتَنا العربيةَ والإسلامية حتى يخيِّمَ الصمتُ على حكامها والأعداء تتجرّأ وتتمادى في طغيانها وجبروتها، والعدوّ الإسرائيلي يمعن في قتل الأطفال والنساء والشيوخ في غزة الجريحة والمكلومة!

أيةُ عروبة ينتمي إليها هؤلاء الزعماء؟! وأية حياة يبحثون عنها؟! بل وأي أمن وأي خلاص ينتظرونه وحال فلسطين على ما هو عليه اليوم من دمار وحصار وقتل ودمار وإهدار للكرامة والإنسانية؟!

حَرِيٌّ بهم أن ينتفضوا ويستفيقوا من غفلتهم، ويتحرّروا من ذُلِّهم وهوانهم وصمتهم؛ ليتبنوا مواقفَ مشرِّفةً تدفعُ عن أبناء جلدتهم الظلمَ والبطشَ الإسرائيلي الذي يتعجرف بغطاء أمريكي وبريطاني وللأسف بدعم خليجي مكشوف في تواطؤه وتجرده عن إنسانيته!

ألا تستحقُّ دموعُ وأشلاء أطفال فلسطين التي نشاهدُها يوميًّا على شاشات التلفزيون أن نغضَبَ، وأن نتحَرّك ويكون لنا موقفٌ كقادة بلدان عربية وإسلامية، موقفٌ نضمِّد به جراحهم وننتقم لهم ممن حرموهم بسمتَهم وطفولتهم؟!

إن صمتَ الحكام المهين يبعَثُ على الدهشة والغرابة من هكذا هوان وذل واستكانة -وكأنهم في عالم آخر- أمام أبشع عدوان يشهده واقع أمتنا اليوم! ألا يخجلون من أنفسهم!

أية راحة يهنؤون بها والأبرياءُ في قطاع غزة يرتقون شهداءَ يوميًّا بالمئات؟

لن يعفيَهم الله عن صمتهم وخنوعهم وسيُسألون.

أيها الحكام ها هو شعب الإيمان والحكمة قد قرّر على نفسه أن يكونَ له موقفُه العملي والصريح في الدفاع عن إخوتنا الفلسطينيين فماذا أنتم عاملون؟ وما سِرُّ جيوشكم الرابضة في مواقعها، إن كانت لا تجدي نفعاً أمام هكذا حروبٍ وحشية وظالمة لا ترعى للإنسانية كرامةً، ولا تبقي للعربي حُرمةً، انتفضوا وأعلنوها ثورةً مدويةً في وجه الطغيان الإسرائيلي الذي قد يعاود إجرامه عليكم؛ بفعل صمتكم وخنوعكم.

ما لم فَإنَّكم خاسرون، وإن غداً لناظره قريب، ومن أعان ظالماً أُغرِي به.

واللهُ المستعان.

غزوةُ الخندق.. بين الأمس والحاضر

غمدان صالح العزكي*

رجعت إلى تاريخ الرسالة المحمدية وبالذات معركة الخندق (الأحزاب) التي تحالف فيها المشركين واليهود والمنافقين للقضاء على الإسلام والمسلمين، حَيثُ إن الجميع يعلم ماذا حدث في بداية المعركة؟ حين قفز كبير مقاتلي قريش ذاك الوقت عمرو بن ود العامري وكان يمثل الشرك كله، فنادى رسول الله -صلوات ربي عليه وعلى آله- ثلاث مرات لأصحابه، قائلاً: من لعمرو وأنا ضمين له الجنة، فسكت كُلّ من كان حول رسول الله ولم يحركوا ساكناً ولم يجب إلا الإمام علي -عليه السلام-، أنا يا رسول الله، أنا يا رسول الله، أنا يا رسول الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله-، برز الإيمان كله للشرك كله، فقتل المشرك عمرو بن ود بضربة قاصمة من حيدرة وبهذه الضربة انتصر المسلمون.

فما أشبهَ تلك القصة وذلك الحدث فيما يحصل اليوم في صراخ وأنين أطفال ونساء وشيوخ غزة وأبناء فلسطين، فجميعهم اليوم ينادون باسم الإسلام والمسلمين ويستغيثون لكن لا حياة لمن تنادي، ومن أول صرخة لبى حيدرة العصر تلك النداءات والصرخات رغم الحصار والعدوان، ورغم المسافة الشاسعة والطويلة، حَيثُ لبى السيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- تلك الصرخات بصواريخ بعيدة المدى وطائرات مسيَّرة تقصف الأراضي المحتلّة، وتمنع سفن الكيان الصهيوني من الإبحار والمرور في مياهنا الإقليمية، والتي توجت بأخذ واحتجاز السفينة الإسرائيلية «جلاكسي ليدر» وضرب سفن أُخرى.

الشعب اليمني ومن خلفهم القائد العظيم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والقوات المسلحة، لن يألوا جُهدًا بأن يقفوا مع أبناء الأُمَّة الإسلامية يدافعون عن عزتها وكرامتها، غير آبهين بسكوت المتخاذلين والمتآمرين والمطبعين والعملاء من الأعراب الأشد نفاقاً وكفراً.

فما حدث في غزوة الخندق قبل 1400 عام، ها هو اليوم يتكرّر في عصرنا وزماننا من جديد، فلن ينصر الإسلام ويهزم الأحزاب إلا آل بيت رسول الله، فسلامٌ عليك يا سيد العصر وحيدرة اليوم أبا جبريل.

* مدير عام مديرية ملحان

قبلةُ المجد للعَلَمِ الفَذّ (عبدالقوي الجَبري)

وردة علي الرميمة

على تراب المخاء وبين رمالها داست أقدام الشاب العشريني تلك الطينة الحمراء على أرض تعز كربلاء، من لبست جلباب الفضيحة على أيدي مرتزِقة العدوان؛ ليواجه مشاريع الاحتلال الإماراتية، والمشروع الماسوني الأمريكي.

يصد الغزو عن بلده المنكوبة، ويدفع عنها أخلاق داعش المتوحشة، ليقع في أيدي التوحش، فيصدق فيه كلام الله عز وجل: (أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) دفن حياً، وماتت قلوب من دفنوّه وهو يرفض أمام الكاميرا أن يستجيب لطلبات القتلة بأن يشتم قياداته، أي قائد ذاك الذي تكن له المهابة، أي عظيم أنت أيها الشاب الذي تلوح اليمن في كُلّ قسمةٍ من قسمات وجهه؟!

أية صلابة، أية شجاعة، أية قوة، أي نبل، وأية نخوة كنت عليها!

رسالة عز في زمن التخاذل لم يسبق للتاريخ أن خلّد قصصًا لزعيم أو قائد على مر العصور.

السيد عبدالملك بدر الحوثي، هو علم الأُمَّة، من حظي بقبلة الفخر في آخر أنفاس يتلفظ بها مجاهد تحت أزيز الرصاص وتحت أسباط الخزي والعار المتلعثم بخيوط الأموية النكراء، أحداث تتكرّر ومآسٍ تترجم بلباس الذل والمهانة للفكر التكفيري الذي ما زال يجر ثقافته التي تجردت من حروف القرآن الكريم.

دفن الأسرى وهم أحياء هي قصة صراع نادرة بين الحياة والموت، والموت والحياة، لينهي مشواره بحياة أبدية، تاركاً له بصمة على جدران الزمن بكبرياء المنتصر وشموخ الأسود في أقفاصها، يطلق قبلةً لقائد لم يدفع له مقابلًا أو يشتري ولائه بمال، إنما هي ثقافة القرآن التي غرست في نفس كُلّ مجاهد ترجم معاني القرآن وسمع لنداء الرحمن ملبياً قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا).

عبد القوي الجبري صرخ في وجه شذاذ الآفاق وعبيد المال والدرهم نعال الغازي المحتلّ، وقد سطر فوارق ما بينه وبين من باع نفسه لأجل المال من بين التراب وقد أسدل الموت خيوطه واحتوى جسداً قد حلقت روحه في ضيافة الرحمن، في موقف يعجز العاقل واللبيب على شرح تفاصيله، يلتفت هنا وهناك ثم يرفع رأسه إلى عنان السماء، وقد امتلأ قلبه يقيناً، والنور الإلهي قد احتضنه والمدد الرباني قد بدَّلَ خوفَه أمناً، وأصداءً لأصوات خفافيش الظلام تطلق صواريخ الحقد الدفين على مسامعه «سب عبدالملك سب عبدالملك!!» فيخاطب تراب الأرض خجلاً مما يسمع ويرسل أمرًا لأصابع يده اليمنى أن تجمع ليرسل قبلةً تخرج بين التراب تبعثر آمال العدوان وكلّ مرتزِقته كصاروخ بركان يبعثر التراب ليصيب به العملاء بحيرةٍ وخيبة وهزيمة، ومن العيش في ظل فرعنة الصغار الإماراتيين ومرتزِقتهم ذلاً ومهانةً.

البحثُ عن صورة النصر المفقود!!

دينا الرميمة

انتهت الهُدنة وعادت الحربُ على غزة بحثاً عن صورة نصرٍ مفقود بين ركامات المنازل المدمّرة وسيل الدم المراق على أرضها، التي تلقفت ما يقارب الأربعين ألف طن من المتفجرات، وَنيران حرب أشعل فتيلها الكيان الصهيوني ليعيد بها ماء وجهه التي ذهب بها الطوفان الفلسطيني.

قرابة ستين يوماً من الحرب دون أن يحقّقوا نصراً يذكر بينما تمضي غزة وَطوفانها بين معارج النصر، على الرغم من كثافة النيران والعدد الكبير للضحايا وبشاعة المجازر، التي أظهرت للعالم حقيقة الكيان الصهيوني، الذي يحاول بالقوة إقامة دولته على أنقاض دولة عمرها آلاف السنين، وبدعم أمريكي وغربي هم اليوم شركاء في هذه الحرب.

وعلى الرغم من حجم الدعم الكبير للجيش الصهيوني وَتأييد الأنظمة لحكومته إلا أنه خسر فيها الكثير من شعبيته وتهاوت سمعته تحت أقدام الشعوب الذين خرجوا بمسيرات كبرى تنادي بالحرية لغزة وفلسطين!!

أضف إلى أن هذه الحرب أفشلت مشاريع التطبيع، وأظهرت حجم الانقسام الكبير داخل الكيان وحكومته في وقتٍ هم راهنوا على انقسام فصائل المقاومة فبدت أكثر وحدةً ودعماً لبعضها، وُصُولاً إلى صورة جيشهم الهشة التي أظهرتها العملية البرية بعد أن زجوا بهم لاجتياح غزة محملين بكل وسائل القتل والحماية وَالسند الجوي والبري، في عمليةٍ ظاهرها القضاء على حماس وأنفاقها وَإعادة الرهائن الصهاينة، الذي لقى البعض منهم حتفه إما قتيلاً بصواريخ أسياده أو ميتاً خوفاً منها، وباطنها نكبة جديدة لفلسطين باحتلال غزة وَتهجير شعبها!!

فصاروا بذلك أكثر قرباً من صياديهم بعد أن اتحدت الأرض مع أصحابها ثائرين على أُولئك الملوثة أيديهم بجرم الحرب على غزة، وتحولت تلك الركامات وَالمباني المدمّرة إلى حصونٍ ومتارس من مسافة صفر تبتلع جنود الاحتلال مع مدرعاتهم وآلياتهم المحترقة على رأسها الميركافا الدبابة الأكثر تطوراً في عالم التكنولوجيا.

قرابة الشهر من عمر الاجتياح البري دون أن يحرّروا رهينة أو يصلوا إلى نفق لطالما حاولوا أن يجدوا لهُ أثرًا تحت مباني المستشفيات وَالمدارس، بما فيها تلك التي تحمل العلامة الزرقاء للأمم المتحدة، التي لم تجد بنداً من بنودها للسلام يحميها مع أُولئك اللاجئون إليها، ولم تجد بنداً من بنودها يجرم الاعتداء على الطواقم الطبية مع مرضاهم!!

هو فشل عسكري صاحبه انهيار كبير في الاقتصاد الصهيوني إثر هذه الحرب، خَاصَّةً مع إعلان اليمن باب المندب منطقة محرمة على السفن الإسرائيلية وكلّ سفينة ترتبط بالكيان ما دامت الحرب قائمة على غزة، مؤكّدةً تهديداتها بالسيطرة على سفينة جلاكسي ليدر ما جعلهم يتعاملون مع التهديد اليمني بشكل جدي وَحرفوا مسار سفنهم إلى طريق رأس الرجاء الصالح ما تسبب برفع سعر شحن السفن إلى ١٤٪؛ الأمر الذي سيسبب بزيادة الأزمة الاقتصادية داخل الكيان الصهيوني، الذي لكالما اعترف بخوفه من تنامي قوة اليمن التي لم تستخدم يوماً ورقة الممر المائي لفك الحصار عليها خلال سنوات، اليوم الحرب عليها لكنها اليوم جعلت منه ورقة تساوم؛ لأجل غزة!!

وعلى إثر هذه الهزائم المتوالية لم تجد حكومة الكيان من نصرٍ تقدمه للشارع الصهيوني الضاغط عليها بشأن استعادة الرهائن إلا الدخول في مفاوضات عبر هدنة وضعت حماس شروطها، وَانتزعت فيها حرية عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين وعمت الفرحة أوساط المدن الفلسطينية بهذا النصر، وإن كان ممزوجاً بألم على الحرب على غزة، التي لم تلبث أن تنفست الصعداء خلال أيَّام التهدئة حتى عاودتها الحرب التي وضعوا لائمتها بظهر حماس متناسين تلك التصريحات للقادة الصهاينة باستئناف الحرب فور انتهاء الهدنة.

ربما كان عليهم اغتنامها كفرصة للخروج من هذه الحرب وإيقاف سيل الهزائم التي ما زالت تلاحقهم والتي أثبتت لهم، أن النصر لا يأتي على ظهر دبابة ميركافا أو طائرة 35، إنما النصر دائماً حليف الشجعان وأصحاب الإرادَة والحق.

على واشنطن الانتباه وأخذ تحذيرات الرئيس المشاط بمحمل الجد

يحيى صالح الحَمامي

على واشنطن الحيطة والحذر من تحذيرات قائد الثورة اليمنية ويجب الانتباه وأخذ دعوات رئيس الجمهورية اليمنية المشير الركن مهدي محمد المشاط، على محمل الجد، كما أن قرار القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في اليمن ثابتة من ثبات الإيمان في قلوب أبناء سبأ.

لا تراجع ولا تهاون عن مناصرة أبناء فلسطين، فقد اليد الطولى وصلَ تأثيرها وصداها خارج الغلاف الجوي، كما أن مواجهة الكيان الصهيوني واجب ديني وعربي وإنساني، والذي شن العدوان على مدينة «غَزّة» وتلقى الدعم من قبل الأنظمة الأوروبية التي تقودها الشر والشيطان الأكبر الولايات المتحدة الأمريكية، وما قام به جيش الكيان الصهيوني بالغارات الجوية التي خلفت وراءها أبشع الجرائم بحق المواطن الفلسطيني، المخالفة للقانون الدولي، ماذا خلف سلاح الجو الإسرائيلي من القتل والذي وصل إلى ما يقارب خمسة عشر ألفًا من المدنيين الأبرياء جُلهم من الأطفال والنساء دون رقيب ولا حسيب، ولم نجد دولة عربية ولا غربية تدين جرائم الكيان الصهيوني، لذلك فَإنَّ من واجب القوات المسلحة اليمنية المشاركة العسكرية إسناداً ودعماً لأبناء فلسطين.

الجيش اليمني بقوة امتلك القدرة والقوة الجبارة وسوف يلاحق ويتابع القوات الإسرائيلية أين ما وجدت في البر والبحر والجو، كما لم ولن يتردّد جيشنا اليمني أو يتراجع عن قرار قائد الثورة والحرية في زمن الذل والانبطاح وهو خير قائد لليمن -يحفظه الله- السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي -سلام ربي عليه والرحمة- وما صرح به هو ناتج عن ثقة القائد اليمني العربي المُسَّلم بالله، لذلك أنت قائد عظيم للشعب اليمني الكريم المؤمن بالله، الملتزم بتوجيهات ربنا، كما لا يتم تحرير فلسطين والمسجد الأقصى بالإدانات إلا من خلال المواجهة لليهود، والجهاد واجب على الأُمَّة الإسلامية جمعاء، قال تعالى: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ، فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ» (193) [سورة البقرة].

على واشنطن الانتباه لتحذيرات قائد الثورة اليمنية وأن تستجيب لدعوات رئيس الجمهورية اليمنية، كما يجب على الأنظمة الغربية بشكل عام أن تغير من سياستها وتعاملها مع الأنظمة الإسلامية، كما هي بحاجة إلى تهذيب سلوكها السياسي وأن ترتقي بعلاقتها الدولية مع الكثير من الأنظمة، نحن لم نجد أمريكا سوى متعرية ومتكشفة، وقد أصبحت سياستها مشؤومة لدى العالم، ومن همجيتها عندما أعطت الكيان الصهيوني حق الدفاع عن النفس، وتجاهلت حق الشعب الفلسطيني من الدفاع عن أرضه، وكأن العالم لا يسمع ما تقول ولا يشاهد ما تقوم به وتعمله من سياستها الهمجية، التي لم تتوقف أمام بند واحد من القانون الدولي، ولم تحترم الحقوق ولا الحريات للعرب، ولم تضع مجال بتحديد مصيرها وتتجاهل الحرية وتقف حجر عثرة أمام الشعوب التي تطالب باستقلال قرارها، دول الغرب لم تعمل بالقوانين المتعارف بها دوليًّا.

على قيادة الأنظمة العربية أن تصحوَ من غفلتها وتلتزم بتوجيهات ربنا وما فرض علينا من واجب كمُسَّلمين، الجهاد فرض واجب على الأُمَّة الإسلامية ضد اليهود، قال الله تعالى: «قَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (39) سورة الأنفال.

على واشنطن والأنظمة العربية والإسلامية العميلة أن تعي وتتفهم تحذيرات قائد الثورة اليمنية وعليها أن تأخذ دعوات الرئيس المشير الركن «مهدي المشاط» بمحمل الجد، ونسأل عملاء الماسونية كيف لأبناء اليمن حرية قرار مواجهة الكيان الصهيوني؟ الجواب لقد دفعنا مِن أجل مواجهة اليهود الثمن الغالي، قرار المواجهة لم يأت من فراغ ولم يأت إلا من خلال هزيمة عملاء الماسونية العالمية في شبه الجزيرة العربية، وعلى رأس الهزيمة والانكسار المملكة العربية السعوديّة ودويلة الإمارات المنتحلة لشخصية العرب، مواجهة الكيان الإسرائيلي آتية من مشروع المسيرة القرآنية، ثقافة الجهاد والاستشهاد أثمرت العزة والكرامة.

قائد اليمن إلى الأمام لم نرك إلا قائداً مغواراً وشجاعاً، ومن خطاباتك وقراراتك نجد تجليات الإيمان والحكمة اليمانية، ومواقفك وقراراتك نجد فيها الحق والعدل، أنت لست وحدك، أنت بالله وبجانبك الشعب اليمني العظيم، نحن وإياك لا نخشى إلا الله سبحانه وتعالى، دماء أطفال ونساء غَزّة غالية لدي الأحرار، ومن تهديدات الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني الغاصب والمحتلّ نقول لهم كما قلت سابقًا لا تخيفنا، لن يخذلك الله، ولم تنحنِ جباه اليمن إلا لله وحده، نحن وإياك بالله أقوى.

نقول لأمريكا وإسرائيل لم يخلق الله البشرية إلا لتفنى بل وينسف الله الجبال ويدك الأرض ويجعلها ربكُ قاعاً صفصفاً، حفظ الله اليمن أرضاً وشعباً وقيادةً، ولا نامت أعين الجبناء، قال الله تعالى: «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ» (14) [سورة التوبة] [صدق الله العظيم].

يا ليتني كنت معكم فأفوزَ فوزاً عظيماً

سهام محمد

عن سيرةٍ عطرة بل عن قافلةٍ للعظماء تغمر أرواحنا البائسة بنورها الأبدي لتعطيها الدروس والعبر، لعلها تستفيق من غفلتها وتسارع لمواكبة قافلة العطاء، وتفوز فوزاً عظيماً.

جميعنا يتساءل ما السر العظيم لهذه الابتسامة لهؤلاء السعداء؟، يتبسمون لعظيم بهجتهم بحياةٍ يتنعمون فيها برزقٍ غير منقطع، يتبسمون لنيلهم شرف الضيافة عند خير مضيف، نعم فلتتبسم شهيدي فزت ورب الكعبة، قال تعالى: (فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، هنيئاً لكم رفقة الأنبياء والصديقين.

عظماء بعظيم عطائكم، كرماء جدتم بأغلى ما تملكون، بعتم من الله وقَبل الله بيعكم، فأي شرفٍ كبيرٍ ذاك الذي نلتموه؟

سماكم الله بالمحسنين وقابله بالإحسان، فهو القائل عز وجل: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحسَانِ إِلَّا الْإِحسَانُ)، تحَرّكتم غير آبهين متزودين بسلاح الإيمان، نصرة لدين الله، ونصرة للمستضعفين، تاركين وراءكم كُلّ ما لذ وطاب؛ لأَنَّكم تعلمون بأنها ملذات فانية، فاستبدلتموها بلذةٍ ألذ من الماء البارد في يومٍ صائف، حياة باقية إلى ما لا نهاية، لنيل الأهم رضوان من الله وجنةٍ عرضها السماوات والأرض.

يا ليتني كنت معكم فأفوزَ فوزاً عظيمًا، الشهداء بدمائهم عبّدوا لنا طريق العزة والكرامة، ورسموا لنا بتضحياتهم نوراً به نفرق بين الحق والباطل، فلنمضي على نهجهم وسيرتهم كالصواريخ لنفوز فوزًا عظيماً في الدنيا والآخرة.

السفنُ الإسرائيلية أمام قرارِ الإغلاق اليَمني

غازي منير

عملية نوعية قامت بها القوات البحرية اليمنية من جديد، جاءَت استجابةً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وتلبيةً لتطلعات ومطالب الشعب اليمني العظيم، ولصرخات إخواننا في غزة الذي يتعرضون للقتل والحصار والأسر والتهجير من قبل كيان العدوّ الصهيوني.

بعد رصد دقيق وبحث حثيث ودرجة تقصٍّ قصوى للقوات البحرية اليمنية تم تحديد هُوِيَّة سفينتين إسرائيليتين في باب المندب وهما سفينة «يونتي إكسبلورر» وسفينة «نمبر ناين» وبعد أن تجاهلتا التحذيرات تم استهداف السفينة الأولى بصاروخ بحري والثانية بطائرة مسيَّرة بحرية.

العملية أصابت الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا بالرعب والهلع، وقد ظهر ذلك من خلال الانزعاج في تصريحاتهم ومدى تخبطهم وإرباكهم، فقد أعلنوا اعتراض عدة صواريخ وطائرات مسيَّرة بينما القوات البحرية اليمنية لم تطلق سوى صاروخ واحد وطائرة واحدة، ولأنهم متعودون على استباحة البحر الأحمر والعبور فيه كأنه بحرهم تفاجأوا وأربكوا بعد الاستهداف.

اليوم اليمن يثبت بجدارة أن البحار نقطة قوة وليست نقطة ضعف كما كانت قبل ثورة الـ 21 من سبتمبر المجيدة، حَيثُ كانت نقطة مجمدة وغير مفعلة، اليوم أصبحت نقطة قوة أرسل من خلالها شعاع ثورتنا المباركة إلى أصقاع الأرض وعرفنا العالم كله.

أصبح اليمن حاضراً عسكريًّا وبقوة في البحر لمصلحة القضية القومية الإسلامية، التي ينبغي أن توظف كُلّ الإمْكَانيات لخدمتها، ويقول لقوى الشر والطغيان كفاكم مهزلةً واستباحةً لمياهنا الإقليمية، طالما أنتم في مواجهة مع إخواننا في فلسطين فأنتم أمام مواجهة حقيقة معنا ومع المنطقة ككل.

إن العملية ترتبط بالتطورات في غزة وستستمر القوات المسلحة اليمنية بفرض إرادتها أمام السفن الإسرائيلية حتى يتوقف العدوان على غزة، ومن يحاول أن يستخف أَو يقلل من هذا الإنجاز عليه أولاً أن يراجع إسلامه وعروبته وإنسانيته، ومن ثم يراجع تصريحات الكيان الصهيوني والتجار الإسرائيليين وسيعرف مدى تأثر اقتصادهم سلبًا بشكل كبير.

ولن ترضى عنك أمريكا ولا إسرائيل حتى تتبع ملتهم

المسيرة : عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

بالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزالُ موضعَ اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب

حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت

هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟

تحدثنا في العدد السابق عن أن انطلاق زعماء العرب والمسلمين ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة ما يسمى بالإرهاب لم ولن يحقق الرضى الأمريكي ولا الغربي.. وأن تحرك هؤلاء الزعماء تجاه شعوبهم وفق الأجندة الأمريكية والصهيونية في المنطقة لا يزيد المحور الصهيوأمريكي إلا استقواءً وتوسعًا وطمعًا في تنازلات أكبر..

موقف أمريكا من السعودية كمصداق للحقيقة القرآنية المتعلقة باليهود والنصارى:

وبالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزال موضع اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب؛ والغرض هو [الابتزاز السياسي والاقتصادي] لتنفيذ مطالب أمريكية وإسرائيلية أكثر.. ومن أبرز الشواهد على هذه الحقيقة هو الموقف الأمريكي من النظام السعودي الذي يعتبر أكبر حليف وصديق استراتيجي لأمريكا والغرب؛ فمنذ نشأة [الكيان السعودي] في قلب الجزيرة العربية كان ولا يزال أمراء آل سعود على علاقة وطيدة وحميمة مع الغرب وبالأخص بريطانيا وأمريكا.. ولولا هذه العلاقة الاستراتيجية لما كان للمشروع الصهيوأمريكي أي وجود في المنطقة..!.

وفي المقابل فإنه وبالرغم مما تحقق للأمريكيين على يد النظام السعودي إلا أن وسائل الإعلام الغربية والأمريكية تعمل ليل نهار وتشن الحملات الدعائية ضد النظام السعودي وضد أمراء آل سعود بتهمة الإرهاب.. حتى وصلت تلك الحملات للحد الذي جعل [مجلس الشيوخ الأمريكي] يقوم بإقرار قانون [جاستا] الذي يجيز لضحايا تفجيرات نيويورك مقاضاة [النظام السعودي] باعتباره الممول والمنفذ لهجمات أيلول سبتمبر من العام 2001م..!!

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي لبعض المصاديق التي تؤيد الحقيقة القرآنية المتعلقة بنفسية أهل الكتاب تجاه العرب والمسلمين، ومما قاله في ذلك رضوان الله عليه):

((تجلت أحداث هي مصاديق لهذه الحقيقة الإلهية بأن اليهود والنصارى لن يرضوا عن أي شخص مهما كان صديقاً لهم وإن ملأت العهود والاتفاقيات والمواثيق معهم أدراج مكتبه، وإن قدموا له في ماضيه ما قدموا، وإن قدم لهم هو من الخدمات ما قدم فإنهم لن يرضوا عنه.

موقف السعودية الآن أليس معروفاً لدينا؟ الم تكن السعودية معروفة عند الجميع بأن لها علاقة قوية جداً مع أمريكا وصديقة لأمريكا، ولم نعلم أن هناك ما طرأ من جانب السعودية جعل أمريكا هي التي تغير موقفها، هم تغيروا هم أليس كذلك؟ لأنهم في واقعهم - وعلى مدى السنوات الماضية الطويلة، وعلى الرغم من التعامل الواسع مع السعودية وكذلك مع شعوب أخرى، في كل تلك الفترة - هم ما زالوا أعداء، والعدو لا يمكن أن ينصح لك، ولا يمكن أن يخلص لك، عدو تاريخي، عدو عداوة مستقرة ثابتة، فكلما تقدمه له فإنه لن يرضى عنك أبداً حتى تكون على النحو الذي يريد.. وما هو النحو هذا؟. هو ما قال الله عنه: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} واتباع ملتهم هو أيضاً أن تتخلى عن ملتك، وعن أمتك وعن شخصيتك وهويتك التي أنت عليها، هذا هو ما لا بد منه، وإلا فأنت ما تزال غير مرغوب فيه، وغير مرضي عنه مهما حاولت)). (محاضرة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى).

ما أرادته أمريكا وإسرائيل من عرفات هي تريدُه من أي زعيم:

كذلك كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات محط اتهام أمريكي إسرائيلي بدعم الإرهاب رغم ما قدَّمه للإسرائيليين أنفسهم بدءً بتنازله عن [الكفاح المسلح] وتوقيعه لاتفاقية أوسلو الأولى والثانية، وصولاً إلى مواجهته العسكرية مع حركتي حماس والجهاد ليتخلوا عن مواجهة إسرائيل.. إلا أن كل ذلك لم يشفع للرئيس عرفات عند أمريكا ولا عند إسرائيل بل إنهم قرروا تصفيته من خلال أياديهم الاستخباراتية بعد أن حاصروه في منزله لفترة طويلة..!! وما أراده الأمريكيون من عرفات يريدونه من جميع الزعماء والملوك العرب.. وما فعلوه بالرئيس عرفات سيعملونه مع أي زعيم عربي وبحسب ما يخدم مشروعهم في البلاد العربية.. ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):

((حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن).

وقفةٌ مع درس الأسبوع في برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثاني

تحدثنا في العدد السابق عن بعض أهم المضامين التي أشار إليها السيد حسين بدر الدين الحوثي في الدرس الثاني من سورة آل عمران.. وأهم ما فيها هو مسألة الاعتصام بالله، وأن المطلوب هو الاعتصام الحقيقي بالله، وأيضًا قضية شدّ الناس إلى الله باعتبار أن أهم ما دار حوله القرآن الكريم هو الشدّ إلى الله سبحانه وتعالى..

وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي:

سنتحدث في هذا المحور عن بعض المضامين المهمة الأخرى التي تضمنها الدرس الثاني من دروس سورة آل عمران، ومنها: وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي كأحد أهم وأبرز الشواهد على انفصال العرب عن الله، وعلى أزمة الثقة بالله تعالى التي كانت ولا تزال سائدة في أوساط العرب والمسلمين، والتي جعلتهم يستجدون الحماية من بعض الدول الكبرى؛ لتحررهم من استعمار دولة أخرى؛ فيخرجوا من استعمار ليدخلوا في استعمار أشدّ وأفظع وأنكى..!!

ونجد أن معظم [الأنظمة العربية] كان ديدنها استغلال حالة التناقضات بين الدول الكبرى، ومحاولة استثمار [الحروب الباردة] بين هذه الدول سعيًا في تحقيق مكاسب سياسية شخصية ترسخ من بقاء عروشهم ولو على حساب شعوبهم وموارد بلدانهم، وأمنهم القومي.. فيلجئون إلى روسيا هربًا من أمريكا، ويستجدون أوروبا في مواجهة روسيا.. وهكذا دواليك..

وقد اعتبر السيد أن وضعية المنطقة العربية في مرحلة الاستعمار الأوروبي هو أحد الشواهد على انفصال العرب عن الله سبحانه وتعالى؛ وتلك الحقبة هي أيضًا أحد النتائج الكارثية لذلك الانفصال، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((عندما كانت البلاد العربية مستعمرة من قِبَل البريطانيين، والفرنسيين، والإيطاليين، وغيرهم كيف كان يحصل؟ كان معظم ما يحصل - عندما كانت النظرة كلها منعدمة نحو الثقة بالله سبحانه وتعالى، الثقة بالله منعدمة في نفوس المسلمين - كان من يريد أن يتحرر من هذا البلد يلجأ إلى هذا، يتحرر من بريطانيا يلجأ إلى روسيا، يتحرر من روسيا يلجأ إلى بريطانيا، يتحرر من إيطاليا يلجأ إلى فرنسا، من فرنسا يلجأ إلى إيطاليا وهكذا. ما هي النتيجة في الأخير؟ ما هي سواء؟ تخرج من تحت بريطانيا تدخل تحت روسيا، كله واحد.

الله سبحانه وتعالى أراد أن يعلمنا بأن دينه يستطيع أن يجعلنا أمة مستقلة، تقف على قدميها، عزيزة، رافعة رأسها، تقهر الأمم الأخرى، ما الذي يحصل الآن؟ أليس كل العرب يتجهون إلى أمريكا لتفكهم من إسرائيل؟ ولو أن أمريكا هي المحتلة وإسرائيل هناك للجئوا إلى إسرائيل تفكهم عن أمريكا! يلجئون إلى أمريكا وروسيا راعيتا السلام أن تفك فيهم من إسرائيل)).

المنهجية الذي سار عليها النبي (ص) في ميدان المواجهة:

وعندما نهانا الله جل علاه عن استجداء أعدائنا لم يتركنا بلا منهجية تحدد لنا خيارات المواجهة، بل رسم لعباده المؤمنين [منهجية الصراع] من منطلق كتابه الكريم ومن محورية الثقة به تعالى.. فالقرآن الكريم بما يتضمنه من منهجية إيمانية وثقافية وتربوية واجتماعية كافٍ.. وآياته الكريمة بما تحتويه من قصص الرسل والدعاة إلى الله هي شاملة لكل [قواعد الصراع]..

ولنا في رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أسوة. ألم يتحرك الرسول في مواجهة قريش، والروم، واليهود دون استجداء تعزيزات عسكرية أو مالية من أحد؟.

وهل استغل رسولُنا الكريم حالة التناقضات الموجودة حينها بين الروم والفرس، ليستنجد بالفرس الذي يكنّون العداء الشديد للروم؟!

وهل فكر الرسول الكريم في الاستعانة بنصارى الشام في مواجهة يهود المدينة؟؟

بالتأكيد لم يحصل أن استعان النبي (صلى الله عليه وعلى آله) بأي طرف في مواجهة أعداء الإسلام؛ بل تحرك بحركة القرآن الذي كان يشدّه ويشدّ كلَّ من يؤمن به إلى الله سبحانه وتعالى.. فكان كل اعتماده وأهله وأصحابه على الله وعلى ما يمتلكون من إمكانيات بسيطة ومتواضعة..

ويستشهد السيد حسين بدر الدين الحوثي على هذه القضية المهمة والأساسية من خلال سيرة الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. ويشير إلى [الترتيبات] التي سبقت [غزوة تبوك] كأحد أبرز الشواهد على أن رسولنا الكريم كان يتحرك بحركة القرآن، ولا يثق بغير الله، ولا يعتمد على غير إمكاناته وأنصاره المؤمنين، رغم عدم وجود أي توازن مادي أو عسكري في معظم حروبه، سواءً مع قريش، أو مع الروم، أو مع اليهود.. ورغم ذلك أنتصر (صلوات الله عليه وعلى آله) على كل أولئك، وأثبتَ أن الإسلام لا يقبل الهزيمة، وعلى أنّ الله غالبٌ على أمره.. ومما قاله السيد في ذلك:

((النظرة القاصرة التي أراد الله أن يمسحها من أذهان العرب - لو تربوا على دينه، لو تربوا على نهج نبيه (صلوات الله عليه وعلى آله)، لو عرفوا سيرته وهو في جهاده من بدر إلى آخر غزوة لم يلجأ إلى طرف آخر، لم يلجأ إلى الفرس، أو يلجأ إلى الروم، وهما القوتان التي كانت تمثل القوى العظمى في العالم في ذلك العصر لم يلجأ إلى الفرس ليساعدوه ضد الروم، ولا إلى الروم ليساعدوه ضد الفرس، ولا إلى الفرس ليساعدوه على قريش، ولا إلى الروم ليساعدوه على قريش، ربى الأمة تربية توحي لها بأن في استطاعتها أن تقف على قدميها وتقارع الأمم الأخرى.

وكان أبرز مثال على هذا ما عمله هو في ترتيبات [غزوة تبوك]؛ لأنه كان رجلاً قرآنياً (صلوات الله عليه وعلى آله) يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أي قوى أخرى)).

وهناك الكثير من القضايا المهمة التي تحدث عنها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في (الدرس الثاني من سورة آل عمران).. والتي من أهما أيضًا التحذير من الموت على غير الإسلام، والتحذير من الكفر بعد الإيمان، ودور اليهود في تغييب كلمة (الجهاد) من أوساط المسلمين، وأن التعامل مع [الجهاد] على أنه إرهاب أدى إلى نسفه من ثقافة الأمة..! وأن [إيران وحزب الله] أبرز الشواهد التي تدل على أنّ المؤمنين مؤهلون لمواجهة أهل الكتاب.. وأنه لا ملجأ إلا بالاعتصام بحبلِ الله.. وأن الخطاب الإلهي بصيغة الجمع في قول الله تعالى: {واعتصموا بحبل الله} يوحي بأنّ ثمّة [مهام جماعية].. وأنَّ المواجهة مع أمة متوحدة يتطلب اعتصاماً جماعياً بحبل الله.. وغيرها من المواضيع والقضايا الكبرى التي لا يتسع المجال لعرضها..

اليوم الـ59 من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية:

المقاوَمةُ تخوضُ اشتباكاتٍ ضاريةً مع الاحتلال في محاور غزة.. وتُجهزُ على عددٍ من جنوده

المسيرة : متابعة خَاصَّة

إذ أكّدت سرايا القدس أن مجاهديها خاضوا اشتباكاتٍ ضاريةً من مسافة صفر مع جنود العدوّ في محور التوغل حي الشيخ رضوان ويستهدفون عدد من الآليات العسكرية بقذائف «التاندوم» وعبوات «العمل الفدائي»، دمّرت كتائبُ القسام الجناح العسكري لحركة حماس 13 آلية للاحتلال الصهيوني، وأجهزت على عدد من الجنود من مسافة صفر، في سياق التصدي لتوغلات الاحتلال مع استمرار رشقاتها الصاروخية المباركة في اليوم الـ 59 لمعركة «طُوفان الأقصى» البطولية.

وأعلنت الكتائب، استهداف 3 آليات صهيونية في محور شرق غزة بقذائف «الياسين 105»، وقصفت «عسقلان» برشقة صاروخية ردًا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين، واستهدفت تحشدات للعدو في موقع «إسناد صوفا» العسكري برشقة صاروخية.

وقالت في بلاغ عسكري، إن مجاهديها «أجهزوا على عدد من جنود العدوّ من مسافة صفر في منطقة الشيخ رضوان وعادوا إلى قواعدهم بسلام".

وفي بلاغ آخر، أكّدت كتائب القسام تمكّن مجاهديها، منذ صباح الاثنين، من استهداف 5 دبابات صهيونية و5 ناقلات جند في محور شرق غزة بقذائف «الياسين 105»، كما أعلنت عن قصف كيبوتس «نيريم» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار 114ملم، وقصف تحشدات للعدو شرق مغتصبة «ماجين» برشقة صاروخية، وأنها قصفت «تل أبيب» برشقة صاروخية ردًا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين.

ومساء الاثنين، قالت حماس في بيانٍ لها: «مجاهدو القسام يستهدفونَ قوة صهيونية خَاصَّة راجلة بعبوة أفراد «رعدية» والإجهاز على من تبقى من أفراد القوة بالأسلحة الرشاشة من مسافة صفر في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة»، وبينت، «استهدف مجاهدو القسام قوة صهيونية خَاصَّة متحصنة داخل مبنى بقذيفة أفراد في بيت حانون شمال قطاع غزة».

إلى ذلك، أعلنت الكتائب قصفها لموقع «العين الثالثة» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم، واستهدافها دبابةً صهيونية بعبوة «شواظ» في بيت حانون شمال قطاع، ودبابة أُخرى في بيت لاهيا.

من جهتها، أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين أنها قصفت تحشيدات عسكرية للعدو قرب موقع كيسوفيم العسكري بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

بدورها، أعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ مجاهديها يخوضون اشتباكاتٍ ضاريةً مع جنود الاحتلال في محاور التقدّم شمالي القطاع وشرقي غزة، ويستهدفون عدداً من الآليات العسكرية الإسرائيلية بقذائف الـ«التاندوم» والـ«آر بي جي».

وأشَارَ الإعلامُ الحربي، التابعُ لسرايا القدس بالقول: «يخوضُ مجاهدونا اشتباكاتٍ ضاريةً مع جنود العدوّ في محاور التقدم شمال القطاع وشرق غزة ويستهدفون عددًا من الآليات العسكرية الصهيونية بقذائف الـ«التاندوم» والـ(RPG)».

وأكّدت السرايا في بيان لاحق، «قصفنا «نيريم» وَ«نير اسحاق» و«نير عوز» برشقات صاروخية، وتابعت: «قصفنا التحشدات العسكرية وجنود العدوّ في محاور التقدم بمنطقة جحر الديك بعدد من قذائف الهاون"، وقالت في بيان تالي: «قصفنا تجمعات العدوّ في محور التقدم «أبو هولي» بعدد من قذائف الهاون النظامي عيار 60 وموقع «كيسوفيم» العسكري برشقة صاروخية"، كما تم قصف موقع «كرم أبو سالم» وقاعدة «اميتاي».

المقاوَمةُ الإسلاميةُ في لبنان تقصفُ مواقعَ وتجمعاتِ الاحتلال الحدودية وصواريخُها تدُكُّ مستوطنات الجليل الأعلى

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، «حزب الله»، الاثنين، قصفَ 5 مواقع وتجمعات لقوات الاحتلال بالقذائف الصاروخية، مشدّدًا البيان على أن ذلك «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة".

وقال حزب الله في بلاغ عسكري: «إن مجاهدي المقاومة الإسلامية استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال شرق مسكاف عام بالصواريخ الموجّهة وإصابته إصابة مباشرة".

كما أعلن عن استهداف «موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلّة بالأسلحة المناسبة مؤكّداً إصابته إصابة مباشرة".

وصباحًا، أكّد «استهداف موقع البغدادي بالأسلحة المناسبة وإصابته إصابة مباشرة".

واستهدف حزبُ الله تجمُّعاً لجنود الاحتلال في حرج شتولا وموقع الراهب بالأسلحة المناسبة محقّقا إصابات مباشرة، وفق البلاغ العسكري.

في السياق، ذكرت مصادرُ إعلامية، أن أكثر من 20 صاروخاً أطلقت من جنوب لبنان باتّجاه الجليل الأعلى بين مستوطنتي شوميرا ومتات، وأفادت وسائلُ إعلام عبرية بدوي صفاراتِ الإنذار في مناطقَ عدةٍ بعد استهدافها بصواريخَ حزب الله.

بدورها، قصفت المدفعيةُ «الإسرائيلية» محيطَ بلدات: «كفر شوبا والخيام وكفر كلا وميس الجبل وعيترون ومحيبيب وعيتا الشعب في جنوب لبنان".

وأوردت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، أنه «منذ الصباح الباكر سُجّل تحليق كثيف وعلى علوّ منخفض، لطائرة استطلاع معادية فوق مناطق حدودية وُصُولاً إلى الحدود اللبنانية السورية".

كما أشَارَت الوكالة إلى «تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء الجنوب، وتحليقِ طيران الاستطلاع الإسرائيلي على طول مجرى نهر الليطاني".

حماسُ والجهاد الإسلامي تدينان اعتزامَ بريطانيا تنفيذَ مهمات استطلاعية فوق غزة

المسيرة : متابعات

أدانت حركتا المقاومة الإسلامية «حماس» والجهاد الإسلامي، اعتزامَ بريطانيا تسييرَ طائرات مراقبة فوق غزة، واعتبرتا ذلك مشاركةً مباشِرةً في حرب «الإبادة الجماعية» الإسرائيلية ضد القطاع والمجازر المرتكَبة فيه.

وقالت حركةُ حماس -في بيانٍ على منصة تلغرام الأحد: إن «إفصاحَ بريطانيا عن نية جيشِها تنفيذَ طلعات جوية استخبارية فوقَ قطاع غزة يجعلُها شريكةً مع الاحتلال الصهيوني في جرائمه، ومسؤولة عن المجازر التي يتعرّضُ لها الشعبُ الفلسطيني».

ورأت حماس أنه «كان يجبُ على لندن تصحيحُ موقفها التاريخي المسيء للشعب الفلسطيني، والتكفير عن وعد بلفور (1917) الذي يعد خطيئةَ القرن، بدلًا عن ارتكاب خطيئة أُخرى وتذكير العالم بماضيها الاستعماري المشين»، وفق تعبير البيان.

بدورها، قالت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين: «إن إعلان بريطانيا مشاركة سلاحها الجوي في مهمات استخبارية بقطاع غزة مشاركة فعلية في العدوان الإسرائيلي".

الوفاءُ للمقاومة: سنُكمِلُ طريقَ الشهداء وسنمنعُ العدوَّ من تحقيق أهدافه

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ تكتل بعلبك الهرمل وعضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب حسين الحاج حسن، أن «من واجبنا الدفاع عن الأُمَّة ومنع العدوّ من تحقيق أهدافه من منطلق ديني ووطني وقومي وأخلاقي وسياسي ومصلحي».

وفي كلمة له خلال حفل تأبيني نظّمه حزب الله لمناسبة مرور 40 يوماً على استشهاد الشهيد على طريق القدس جعفر عباس أيوب في بلدة يونين البقاعية، قال الحاج حسن: «من مصلحتنا جميعاً -أفرادًا وجماعاتٍ وتياراتٍ وأحزابًا وطوائف ومِلَلًا وقومياتٍ- أن نمنعَ العدوَّ من تحقيق أهدافه سواءٌ أكانت احتلالًا أو فِتَنًا أو أيًّا هدف من أهدافه»، مُضيفاً أن «العدوّ اليوم يريد أن ينتصر في غزة في مواجهه المقاومة وفي مواجهة الشعب الفلسطيني، ولن يسمح له بهذا النصر ولن ينتصر، فالمقاومة في غزة تحقّق الإنجازات تلو الإنجازات».

وختم الحاج حسن معاهدًا «الشهداء في غزة ولبنان بأننا سنكمل الطريق وسنمنع العدوّ من تحقيق أهدافه المعلنة وغير المعلنة وَالأهداف ذات السقوف العالية أَو المنخفِضة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1783)

الثلاثاء
22 جمادى الأولى 1445هـ
5 ديسمبر 2023م

عيونُنا مفتوحة وإن شاء الله سنظفَرُ بسفن العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر وسننكل بهم.. لو يتوفرُ منفذ بري إلى فلسطين لتحَرّك أبناء شعبنا بمئات الآلاف من المجاهدين الأبطال الأحرار.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نصيحةٌ لجبناء الأمة: الحياة خطيرة لكن الجُبن أخطر

هاشم أحمد شرف الدين

إن الفطرةَ البشريةَ تجعل الروحَ الإنسانية -عندما تواجه الشدائدَ أو الغـزو- ترتفع إلى مستوى الحدث، فتظهر شجاعةً هائلة في مواجهة الغزاة المعتدين.

ولكن، ما الحالُ ونحن نرى خلال حياتِنا أناساً وحكاماً وشعوباً - تتعرض أوطانُهم أو أمتُهم لعدوان وغـزو - فيعتبرون أيَّ دفاعٍ أو مواجهة تهوراً ومغامرة، ويصرُّون على أن يكونوا على خلاف مع الفطرة البشرية، وألّا يمتلكوا روحاً إنسانية عالية.

فالأناسُ يشبهون أوراقَ الشجرِ التي ترتعدُ عندما تهمس الرياحُ همسا، فما بالكم بهم عندما تصبح عاصفة.

والحكّامُ يشبهون - في مؤتمرات قِممهم - الطيورَ المغرّدةَ على الأشجار، التي تظن أن الأغصانَ أحضانُ الأمان فتخشى التحليقَ خوفاً من المخاطر.

والشعوبُ تشبه السفنَ الكبيرةَ التي تبحر في الأنهار الهادئة فقط دون أن تخوضَ البحارَ والمحيطات، تخشى أن تغرقَها أمواجُ التهديد المرتفعة، أو أن تتحطّمَ كالزجاجِ المكسورِ أمامَ بارجاتِ أعدائِها وجبروتِهم.

بالنسبةِ لأولئك جميعِهم، أيُّ مواجهةٍ للغزاةِ تبدو تهوراً ومغامرةً، فهم يرفضون أن يتحدَّوا العدوَ ويخوضوا المعركة.

يفضلون الاحتماءَ وراء حواجزِ الخوفِ من المخاطرِ، ويتراجعون لانعدام الجرأةِ على المواجهة.

لا يدركون أن الشجاعةَ هي المفتاحُ الذي يفتح بابَ الحريةِ والاستقلال، وأنها من تكتب التاريخَ وتصنع الأبطال.

لا يفهمون أن الإنسانَ الشجاعَ هو من يصنع التغييرَ ويحقق الأحلام.

لا يعرفون أنه لا يمكن لأي شعبٍ أن يحصلَ على حريتِه من غير التحلي بروح التضحيةِ والشجاعة.

أنا لا أدعوهم إلى مراجعةِ تاريخِنا المليء بقصصِ أبطالٍ أبدوا شجاعةً لا مثيلَ لها في وجهِ الغزاةِ المعتدين، لأنهم يرون - في زمننا الحالي - أناساً وحكاماً وشعوباً يقاومون الغزاةَ وقوى الاحتلال بالرغمِ من كلِ الصعابِ والتحديات.

ها هم أحرارُ شعبِ فلسطين لم يستسلموا للاحتلالِ الإسرائيلي منذُ أكثر من نصفِ قرن، بالرغم من عدمِ التوازنِ العسكري والدعم الدولي. وها هم أحرارُ شعبِنا اليمني العزيز لا يزالون يقاومونَ العدوانَ والحصارَ الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي الإسرائيلي وتحالفَه على الرغم من الكوارثِ الإنسانية.

كلا الشعبين يُقدمان أمثلةً حيّةً على شجاعةِ الأحرارِ والشعوبِ التي لا تُقهر أبداً أمامَ الغزاة، ويقدمان أيضا شواهدَ ماثلةً على أن الشجاعةَ هي مفتاحُ الحريةِ، وأن الروحَ البشريةَ ستظلُ تتحدّى الغزاةَ وتحقق أحلامَها بالرغم من كل شيئ.

فيا أيها الذين ترفضون الشجاعةَ وتخشون مواجهةَ الأخطار، لا تسمحوا للخوفِ أن يقيّدَ حريتَكم ويمنعَكم عن مساعدةِ شعبِكم في فلسطين أو شعبِكم في اليمن. إن الحياةَ بذاتِها خطيرةٌ، ولكنَ الجُبنَ هو أخطر. وما الفائدةُ من العَيشِ خائفين منسحبين طوالَ الوقت؟

إن حبَ الوطنِ والأمةِ والدفاعَ عنهما هما عاطفةٌ وسلوكٌ شريفان، لكنكم لَن تحصلوا على الاحترامِ ولن تشعروا بالكرامةِ إلا إذا تحليتم بروح التضحيةِ من أجلهما.

فلتخوضوا المعركةَ الآن من أجلِ ألّا تظلَّ أجيالُ الأمةِ القادمةُ تحت بطشِ الأعداءِ الظالمين.

عليكم أن تفهموا أن الحريةَ لا يمنحُها الأعداء، فهي تتحققُ بتضحياتِ وبطولاتِ الأحرار، وتهونُ في سبيلِها الآلامُ والدماء.

عليكم أن تتذكروا أن التاريخَ لن يذكركم. ستضيعُ أسماؤكم في غُبارِ الزمنِ بينما ستخلدُ أسماءُ الأبطال.

وإن كنتم تؤمنون حقاً بقضية فلسطين -قضيةِ أمتِكم المركزيةِ كما تدّعون- فلا بدّ من أن تتحلّوا بروحِ الشجاعةِ والتضحية.

هذه هي النصيحة التي أودُّ أن أقدّمَها لكم.

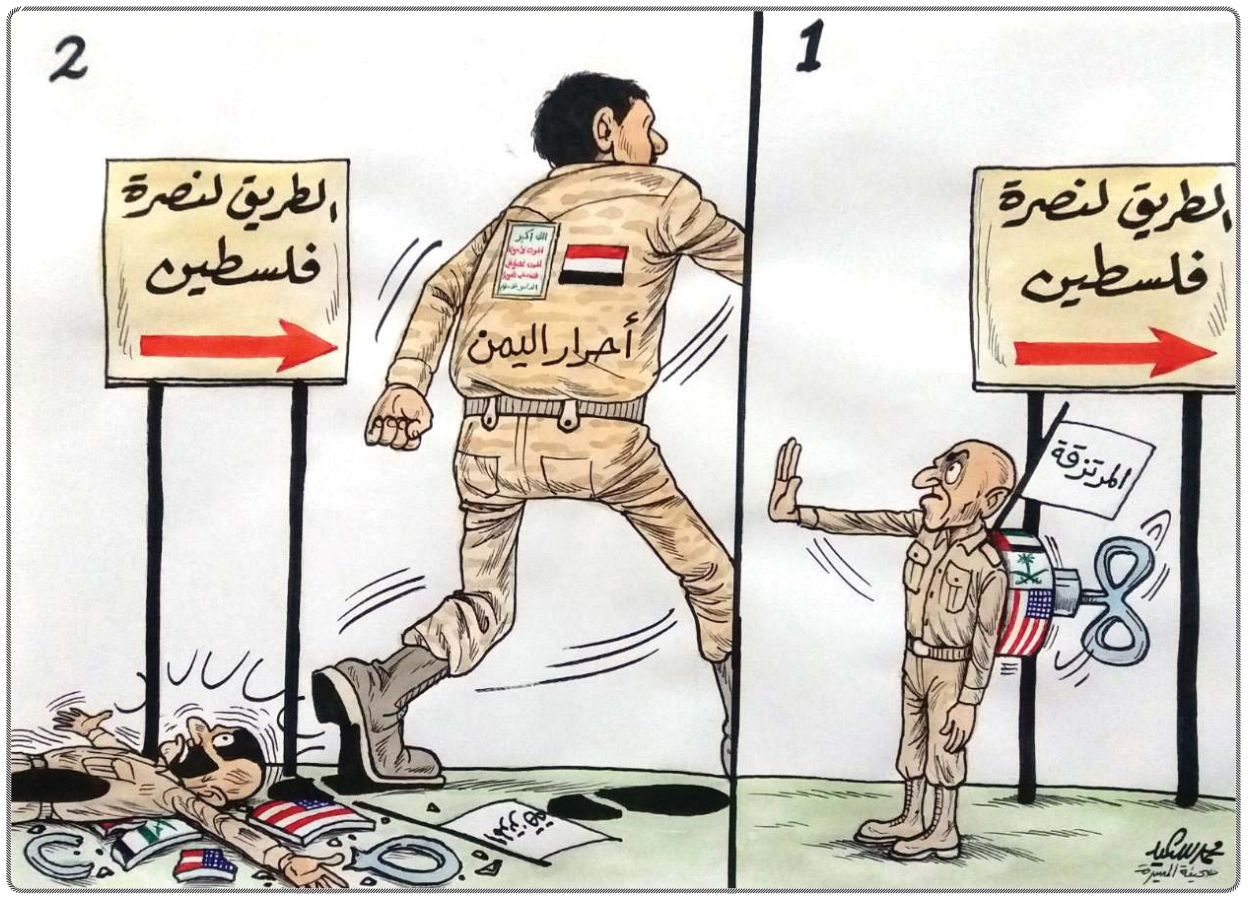

مشكلةُ جيوشِ العرب أنها لا تملكُ قيادةً بحجمِ السيد عبدالملك الحوثي

الشيخ عبدالمنان السنبلي

من قال إن الجيوش العربية أقلُّ شجاعةً ونخوةً وغيرةً من اليمنيين أو الفلسطينيين أو الجزائريين أو العراقيين أو اللبنانيين..؟

من قال إنهم لا يريدون أن يتحَرّكوا..؟

من قال إنهم لا يتمنون أو يحلُمون بأن يهبُّوا جميعاً لنصرة غزة وفلسطين..؟

من قال ذلك..؟

على العكس، الجيوشُ العربية تريد، بل وتتمنى أن تتحَرّك، وفي أية لحظة؛ لنُصرة إخواننا وشعبنا الفلسطيني المظلوم..

الجيوش العربية تتوقُ شوقاً لملاقاة هذا العدوّ الصهيوني المجرم الغاصب..

الجيوش العربية ليست لديها مشكلة في أن تحارب العالم كله؛ مِن أجل فلسطين..

ليست لديها أية مشكلة في أن تدفعَ من دمائها وأرواحها أبهظَ الأثمان؛ مِن أجل أطفال ونساء غزة وفلسطين..

مشكلتها الوحيدة أنها لا تملكُ قيادةً بحجمِ وإيمانِ وصدقِ وجرأةِ وشجاعةِ وإصرارِ وعزيمةِ وحكمةِ التُّبع اليماني البطل السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي..!

إنها فقط لم تشأ بعدُ أن تتولَّى قيادةً بحجم السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي..

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

من يتتبع سياسةَ اليمن وتوجّهاته وأقواله وأفعاله الواردة على لسان كبار قياداته يمكنه أن يصلَ بسهولة ويُسر إلى الجوهر النادر لهذا اليمن العظيم في هذا الزمن العصيب.

اليمن الذي يسجلُ موقفاً فريداً عربياً وإسلامياً وعالميًّا في نصرة غزة وأهلها.

بصواريخ ومسيّرات يمنية تُشعلُ النارَ في سفن إسرائيلية، هذا حَدَثٌ غير مسبوق، لسنوات ماضية خلت كان الكيان الصهيوني بعيدًا عن النقد في قاموس العديد من الحكام العرب والعالم، وحتى اليوم تنخرطُ بعضُ العواصم العربية في إسناد الكيان الصهيوني سياسيًّا ومادياً وإعلامياً، فيما يقفُ اليمن العظيم عسكريًّا وبصورة لافتة بجانب فلسطين شعباً ومقاومة.

الـ3 من ديسمبر ٢٠٢٣ يومٌ مجيدٌ في تاريخ يمننا العظيم؛ إذ قصفت للمرة الأولى سفن صهيونية بإرادة وسلاح يمني، إن ذلك يمثل ما وصل إليه اليمن من إرادة وقوة وصلابة وثبات وقدرة على نصرة الملف الفلسطيني المقدس.

إنها رحمة وعناية الله -عز وجلّ- باليمن المظلوم الذي يكافح منذ 10 أعوام في تثبيت معادلته السيادية، الاستقلالية، الحرة، ولقد نجح في ذلك إلى حَدٍّ بعيد.

لم يجرؤ الكيانُ الصهيوني على الرد على خطوات اليمن البحرية غير المسبوقة؛ لعلمه بأن ذلك سيجلبُ له المزيدَ من الحسرة والانكسار.

تحيةٌ للشعب اليمني العظيم ولقائده المجاهد السيد عبد الملك، ولنا جولاتٌ قريبةٌ قادمةٌ مع الكيان الصهيوني وذيوله «العربية» والدولية.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء